

5124
511

وذلك يخلق ما يشاء ويختار ويثقل ما يريد وكل شيء عبده بمقدار مسعائه ما
يذبح خالقه من عجائب رآه وما في وضيع ملكه من غرائب العوالم التي روي
شأنه قد طبع في هذا الاوان بعون الملك المنان زبدة كتاب عجائب
المخلوقات وخلاصة الموجودات
(المنسى)



بسم الله الرحمن الرحيم

بالتصحيح الكامل والتفصيل

بإهتمام الراجي من الله المغفرة مسلم بن عمرو عوشرة

۱۹۳۱۲	واظف نمبر
۷	فن نمبر
۱۶۰ ع	مکتب نمبر

وربك يخلق ما يشاء ويختار ويضع ما يريد وكل شيء عنده بقدر مسبحاته ما في يدك خلقه
 من عجائب رائقه وما في وسع ملكه من غرائب القواطر التي رويتها مثاقفة
 قد طبع في هذا الاوان بعون الملك المنان زبدة كتاب عجائب
 المخلوقات وخلاصة الموجودات



بمنتخب العجائب الحكايات الغرائب

بالتصحيح الكامل والتشقيق

الذي هو لمراعاة ترتيبه شامل

باهتمام الراعي من الله المغفرة مسلم بن عبد الله عرشرة

في مطبع صدر مجلس الكائن ببلدة حيدرآباد صالة الله من الشرور والفساد آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المدبر على الارض والسموات وابدع الموجودات علي بذيع الصفات وعباب
الحالات والصلاد والسلام اللتان الاكملان علي من لولاه لم توجد الكائنات والذي هو
مخلص الموجودات ونصر المبكيات وحاي آله الطيبين واصحابه الطاهرين الذين هم
ممن النجاة ولجؤم الهدايات الي يوم الدين (وبعد) فيقول المشتقر الي رحمة ربه القوي
معيد المدعو بمعي الدين علي شرف الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه لما رايت في
كتاب عجائب المخلوقات الذي صنعه الامام زكريا بن محمد القزويني حكايات عجيبة
وروايات غريبة راقتني ورويتها وما قني الي ان تخاطبها غرائب معاليها فلهذا تذكره
للمناظرين وتلطف للمهاجرين ومسيئته يستغيب العجائب الحكايات الغرائب فالمرجو
ممن نظر اليه وامعن النظر فيه ان يقبل عشائي ويجرد ذيل حسنه علي مسيئتي وبوكلي
في هذا الجمع والتأليف علي الله العليم انه هو الموفق للصواب الي الصراط المستقيم

(الحكاية) الأولي أن موسى اجنار بين ماء في سفح جبل فتوضي ثم ارتقي الجبل ليصلي
 إذا قبل فارص وهو رب من ماء العين وترك عندها كيسا فيه دراهم فجاء بعده راحي عندهم
 فرأى الكيس فامعه ومضي لم جاء بعده شيخ حليه الثراب ومن والسكينة علي ظهره
 حزمة عطب فسطح زمعه هناك واستلقى ليستريح فلما كان القليل حتي عاد الفارص
 يطلب كيسه فلما لم يجده أقبل علي الشيخ يطالبه به فلم يزل يضربه حتي قتله فقال موسى
 يا رب كيف العدل في هذه الأمور فوحي الله عز وجل اليه أن كان قد فعل أبا الفارص وكان
 علي أبي الفارص دين لأبي الراحي مقدار ما في الكيس فجري بينهما الفصاح ومضي
 الدين وأما حكيم عادل

[الحكاية] ٢ روي عن الشافعي رضي الله تعالى عنه أنه رأى باليمن الساميين ومطه
 الي أمثلة بدن امرأة ومن وسطه الي فوق بدنان مفترقان بأربع أياذ وراميين ووجهين
 وهما ياكلن وبشر بان ويشتصان ويصطلعان — قال بعضهم (معمر)

ولله في كل تعريكة * وتسكينه أبادا ماهد * وفي كل شيء له آية * لدل علي أنه واحد *
 [الحكاية] ٣ أن إبراهيم عليه السلام سأل ملك الموت عليه الصلوة والسلام فقال له ما
 ذالصنع إذا كان نفس بالمسرق ونفس بالمعرب ووقع الوباء بأرض والتثني الزحطان
 بأخري فقال ادعوا لأرواح بأذن الله تعالى فتكون بين أصبعي هالين

[الحكاية] ٤ وعن الحسن بن عبيدة قال دخل ملك الموت علي سليمان بن داود
 عليهما السلام فجعل ينظر الي أعد جلسائه ويديم النظر اليه فلما خرج ملك الموت قال
 الرجل يا بني الله من كان هذا قال الله ملك الموت قال رأيتك ينظر الي كأنه يريدني
 أريد أن يصابي منه بأن تأمر الرب تصلي الي أقصي بلاد الهند فأمر سليمان الرب
 بذلك فشعلت فلما عاد ملك الموت الي سليمان عليه السلام قال له يا سليمان أريد أن يصابي
 الي بعض جلسائي قال كيف أعجب منه لا يأمرك أن أمشي رويته بأقصى بلاد الهند
 في ساعده فرببه ورأته عذرا

(الحكاية) د قال سليمان عليه السلام يوم الملك الموت مالي اراك لا تعدل بين الناس ياخذ هذا وتدع هذا فقال له ملك الموت ليس التسعول باعلم من السائل الباهي كتب فيها اسماء المقبوضين تلقى الي ليلة الصلح وهي ليلة النصف من شعبان الي مثلها من السنة الثابتة فاما اهل التوحيد فاقبض ارواحهم يميني في حريرة بيضاء مغمومة في المسك وترفع الي عليين واما اهل الكفر فاقبض ارواحهم بشمال في مر بال من طران وتزل الي سجين وامرهم الي عالم الغيب والشهادة فينبعهم بما كانوا يعملون

(الحكاية) ٦ قال وهب قبيص ملك الموت روح جبار من الجبابرة فقالت الملكة لملك الموت من كنت اشدر حية من قبضت ارواحهم فقال امرت بقبض روح امرأة في قلعة من الارض فالتبها وقد ولدت مولودا فرحمتهما الغربة ورحمت ولدها الصغرة وكوله في قلعة لاحد بها فقالت الملكة الجبار الذي قبضت ألان روحه هو ذلك المولود فقال ملك الموت سبحان اللطيف بعباده

(الحكاية) ٧ روي انه كان في بني اسرائيل شاب عابد وكان الضرع عليه السلام ياتيه فسمع بذلك ملك زمانه فاحضره بين يديه وقال له اذا جاءك الضرع فاتي به والفتلك فقال الشاب ويحك أأليك بالضرع قال نعم والفتلك فرجع الشاب الي مكانه معفرا في امره حتي جاءه الضرع عليه السلام فصدقه بعدد الملك فقال امض بي اليه فلما دخل علي الملك قال له الملك اني الضرع قال نعم قال حدثني احب هي رايته فقال الضرع عليه السلام رايته كغير من عجائب الدنيا واحدثك بها حضرتي ألان كنت في اجتيازي مررت بمدينة كثيرة الامل والعبادة ما كنت رجلا من اهلها معي بنيت هذه المدينة فقال هذه مدينة عظيمة ما عرفنا مدتها بنائها لمن ولا أباءنا لم اجتزمت بها بعد خمسمائة سنة فلم أر للمدينة الراورايته هناك رجلا يجمع العشب فسألته معي خربت هذه المدينة فقال لم تزل هذه الارض كذلك فقلت اما كان ههنا امدينة فقال ما راها ههنا مدينة ولمسبعا من آباءنا لم مررت بها بعد خمسمائة عام

فوجدت بها بئرا فلقيت هناك جمعا من الصياد ين فسألتهم متي صار هذا
الارض بئرا فقالوا ملك يسأل عن هذا الهالم نزل كذلك قلت اما كان قبل ذلك
يبسا قالوا مارا يناء ولا مسعنا به من أبا العالم اجتزت بعد خمسمائة عام وقد يبست
فلقيت بها شخصا علي فقلت متي صار هذا الارض يبسا فقال لم نزل كذلك
قلت له اما كان بئرا قبل هذا فقال مارا يناء ولا مسعنا به قبل هذا لم يروى بها بعد
خمسمائة عام فوجدتها مدينة كثيرة اهل والعبارة احسن من ايتها اول فسألت بعض
اهلها متي بنيت هذه المدينة فقال انها عبارة قديمة ما حرقنا مدة بنائها نحن ولا آباؤنا
فقال الملك اني أريد ان البعك وأفارق ملكي فقال له انت لا تقدر علي ذلك ولكن
البع هذا الشاب فانه يدلك حاي الرمناد والله الموفق للصواب

(الحكاية) ٥ ان ذا القرنين اراد ان يعرف ساحل البحر الأبيض فبعث مركبا فيه وامره
بالمسير سنة كاملة لعل ان يائي يصير فسار المركب سنة كاملة مارا في سوي مطع الماء
واراد الرجوع فقال بعضهم لسير شهر آخر لعلنا نطلع علي شيء لم يبض به وجوهنا عند
الملك ونقل الزاد والماء في الرجوع فساروا شهرا آخر فاذا هم بمركب فيه أناس فالتقي
المركبان ولم يفهم احدهما كلام الآخر فدفع قوم ذي القرنين اليهم امرأة و أخذوا منهم
رجلا ورجعوا به ورجوه امرأة منهم فالتق بولد يفهم كلام الوالد ين فقالوا له هل اباك من
ابن جعت فقال من ذلك الجانب فقال لي متي قال بعثنا الملك لنعرف حال هذا
الجانب فقيل له وهل لكم ملك قال نعم اعظم من هذا الملك والله اعلم بصحة هذا القول
(الحكاية) ٩ حكى بعض التجار قال ركب بئرا الصين في جمع من التجار فجاء ثماريح
عاصف صرفت المركب عن طريق المقصد وكان معلم المركب منيخا حاذقا انه كان
اعمى وكان يستصحب معه في السفينة شعا كثيرا من الصبال واصحابه ينكرون
عليه ويقولون لو حملنا مكان الصبال احبال لتجار لاصبنا خير اكثيرا فلما اصابتنا الريح
العاصف كان المعلم يقول لاصحابه انظروا ماذا ترون وهم يهبرونه بالعال الي ان قالوا اني

طيرا اسود اعلى وجه الماء فجعل يدعو بالويل واليهود يضرعت على راسه ويقول هلكنا والله
فسالناه عن سبب ذلك فقال مترون ما يغنيكم عن اخباري فيما كان اليسيرو حتى
وقعنا في الدردور والذي حسبناه طيرا اسودا كانت مراكب فيها الامن موتي فبقينا
حياري وانقطع رجاءنا من الحياة وانتظرنا الموت فلما شاهد المعلم منا ذلك قال يا قوم
هل لكم ان تعملوا لي شظرا موالكم علي اخراجي اياكم من هذه الغيرة فقلنا رضينا بذلك
فامر باخذ غنيتين مملوئتين من الدهن فادلبتا في البحر فاجتمع عليهما من السمك ماله
يعصى ثم امر بتشريح الموتى الذين كانوا في البراكب وشدها في الصبال التي كانت معه
ورموها في البحر فاكلها السمك ثم امر القوم بضرب الدف والاخشاب والاصباح
والتصفيق فاذا المركب تحرك عن مكانه فلم يزل يفعل ذلك حتى خرجنا من الدردور
ثم امر بقطع الصبال فنجونا سالمين باذن الله تعالى

(الحكاية) ١٠ قال صاحب عجائب الاخبار في بحر الفار من طائر يقال له فنون وهو مكرم
لهويته وذلك ان هذا الطائر اذا كبر وحيز عن القيام بامر نفسه اجتمع عليه فرخان من
فر اخيه يصعد علي ظهرهما الي مكان ويبنيان له عشرا وطيا ويتعاهدانه بالماء والعلف
ذكر وان الله تعالى اكرم هذا الطائر بان مضر له البصر اربع عشرة ليلة حتي تهرج فر اخه
في هذه المدة اليسيرة والبحريون يتبركون به فاذا كان اول مسكون البحر حلوا ان
هذا الطائر قد باض

(الحكاية) ١١ اورد صاحب عجائب البحر في كتابه قال حدثني رجل من اصفهان انه
ركبته ديون وثقة حمال عجز عنها ففارق اصفهان ودارت به الدوائر حتي ركب البحر
مع بعض التجار قال فعلا طمس بنا الامواج حتي جعلنا في دردور يعرف فار من المشهور
فاجتمع التجار الي المعلم وقالوا هل تعرف لامرنا مخلصا فقال المعلم يا قوم ان هذا
دردور لا يتخلص منه مركب الا ماشاء الله تعالى فان سمح احدكم بنفسه لصاحبه وانا
ابذل جهدي لعل الله يخلصنا فقلت انا يا قوم كلفنا في معرض الهلاك وانا رجل مسعف

من الشفاء وكنت النبي الموبى وكان في السفينة جمع من الأصفياء الذين فقلت لهم
احلفوا لكم تقضون ديوني وتحسنون الى اولادي وانا افيكم بنفسي فاجابوا الى ذلك
فقلت للمعلم ماذا الامر لي فقال ان تقف علي هذه الجزيرة وكان يقرب الدردور
جزيرة مسيرة ثلاثة ايام بليا ليهما ولا تفر عن ضرب هذا الدهل فقلت لهم افعل ذلك
فحلفوا لي ايما نام غلظة علي ما ضرب عليهم واحطوني من الماء والزاد ما يكفي اياما
والا علي طرف الجزيرة فلهيب ووقفت وشرعت في ضرب الدهل فرايت المياه
تحركت وجرمت المركب وانا انظر اليه حتي غاب عن بصري قال فلما غاب حتي
المركب جعلت اردد في الجزيرة فاذا انا بشجرة عظيمة لم ارا عظم منها وعليها
شبه سطح خليظ فلما كان آخر النهار احسست بهذه الشديدة فاذا طائر لم ارحيه وانا
اعظم منه جاء ووقع علي سطح تلك الشجرة فاحسست منه خرف ان يصطادني الي
ان يداخوه الصباح فنفض جناحيه وطار فلما كانت الليلة الثانية جاء ووقع علي حبه
وكنت ايضا ايسا من حيائي ورضيت بالهلاك ودنوت منه فلم يتعرض لي بشي وطار
مصبيا فلما كانت الليلة الثالثة قعدت حنطة من خير دهنه الى ان انفض جناحيه
حده الظهر فتبسكت برجله فطار امرع طير ان الي ان ارتفع النهار فنظرت لهو
الارض فماريت موي لجة البحر فكنت اركب رجلي من شدة ما لاني من الوجع
فصليت نفسي علي الصبر الي ان نظرت لهو الارض فرايت القرى والعمارات
فدنا من الارض وتركني علي صبرة لبن في بيذرة لبعض القرى والنام ينظرون
الي ثم طار لهو الهواء وغاب حتي فاجتمع الناس علي وحيلوني الي رئيسهم فاحضر
لي رجلا يفهم كلامي فقالوا لي من انت فحدثهم بعد بشي كله فتعجبوا مني وتبركوا
بي و امر الرئيس لي بمال فبقيت عندهم اياما مشيهت يرموا الي طرف البحر الفرج
فاذا قد وصل مركب اصحابي فلما راوا لي امرحوا الي مائتين عن حالي فقلت لهم
يا قوم اني بذلت نفسي لله تعالى فاثقلني بطريق عجيب وجعلني آية للناس ورزقني

البال وأوصلي الي المقصد فلكم فهذه حكاية حبيبة وان كانت خير بعيدة
من لطف الله تعالى

(الحكاية) ١٢ روي الشعبي عن فاطمة بنت عيسى قالت خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهر وقام خطيبا وقال الي لم اجتمعكم لرغبة ولا رهبة ولكن
لحديث حدثنيهم لميم الداري حدثني ان ثمر بن عمرو اقبلوا في البحر فاصابهم ريح
حاصف الهام الي جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها من انت قالت انا الجسامنة قالوا
اخبرينا الهبر قالت ان اردتم الهبر فعليكم بهذا الدبر فان فيه رجلا بالاشواق اليكم
قال فائتاه فقال من انتم فاخبرناه فقال ما فعلت بصيرة قلنا تدفق بين اجوافها
قال فما فعلت لاهل عمان قلنا يفتنيها اهلها قال فما فعلت حين رجع قلنا يضرب منها
اهلها فقال لو يمسك القلب من وثافي فوطئت بقدمي كل منهل الامكة والمدينة —

(الحكاية) ١٣ حكى بعض التجار قال ركبت هذا البحر فدارت بي الدوائر حتي حصلت
في الجزيرة المشرقة فرايت فيها خلقا كثير اوثقيت بهار ما ناوا مستانس بهم وتعلمت
لغتهم فاذا الناس في بعض الايام مجتمعون ينظرون الي كوكب طلع من افقهم ثم يهرحوا
البكاء والعويل وقالوا ان هذا الكوكب يطلع في كل ثلاثين سنة مرة فاذا وصل الي مسك
رامنا يحرق ما في هذا الجزيرة فتأهبوا للنقل في المراكب فلما دنا الكوكب من
مسك رومهم ركبوا فيها واخذوا معهم ما خفف من الثياب فركبت معهم فغبنا عنها
سدة فلما حلوا ان الكوكب زال عن مسك رومهم حادوا اليها فوجدوا جميع ما كان
فيها رمادا فصرحوا في استعفاف العباد

(الحكاية) ١٤ حكى يعقوب بن اسحق السراج قال رايت رجلا من اهل رومية قال ركب
هذا البحر فالتفتني الريح الي بعض الجزر فوصلت بها الي مدينة اهلها نام قامتهم
عند ذراع واكثرهم عورفا جتمع علي جمع منهم وماتوني الي ملكهم فامر بصبي
فجعلولي في شبه قنص فكسرت فامتوني فرايتهم في بعض الايام يتأهبون للقتال وقالوا

لنا عدونا ثينا وهذا اوان مجيئه فلم للجم ان طلعت عليهم تصابده من الغرائيق وكان
حورث من الغرائيق احيدهم فاخلت حصا وشددت عليها فطاربت وذهبت فاكروني
وذكرار مطا ليس في كتاب الحيوان ان الغرائيق تنقل من خراسان الي ناهيف
مصر حيث يسيل ماء النيل ثقاتل هناك رجال قامتهم قدر ذراع

(الحكاية) ١٥ حكى يعقوب بن اسحق السراج قال رايت رجلا في بعض الاسفار في وجهه
خبر من فسانته عن ذلك فقال ركبت البحر فالتنا الريح الي جزيرة لم نستطع ان
نبرح عنها فالي قوم وجوههم وجوه الكلب ومائل ابدانهم كابدان النامس فسبق اليها
واحد منهم بعضا ووقف الآخرون فساقتنا الي منازلهم فرائينا هناك الجناجم والسيقان
واذرع النامس فادخلونا بيتا رايت فيه اناما فيعلوا ياثولنا بالفواكه والماكل فقال ذلك
الرجل يلعونكم لتسمنوا ومن سمن منكم اكلوه قال فكنت اقل الماكل حتي لا اسمن
وكل من سمن من اصحابي اكلوه حتي يمت انا وذلك الرجل لاي كس هزيل والرجل
كان عليا فقال ذلك الرجل انهم قد حضروهم حيد يهرجون كلهم اليه ثلاثة ايام فان اردت
العجاة فالج بنفسك واما انا فقد ذهبت رجلاي لا يمكنني الهرب واحلم انهم امرع
شعي طلبا واحد امتممشا فاعرف بالاثرا لا من دخل تحت شجرة كذا فانهم لا يطلبونه
ولا يتدرون حليته قال فكنت امير ليلا وامن لهارا فلما رجعوا وثقتوني جعلوا يثصون
الري فادر كولي وكنت تحت الشجرة فالتلوا حني فلما اسنت منهم جعلت اميرني
تلك الجزيرة اذ رفعت اشجار كثيرة فالتهم اليها فاذا بها من كل الشواكد والعتنا
رجال احسن صورة فتحدث اليهم لافهم كلهمم وثيقتهمون كلهمي فبينما انا جالس معهم
اذ نا الي واحد منهم ووضع يده علي عاتقي فاذا هو جالس علي رقبتني ثم لوي رجله
علي فالتهمني فجعلت احالجه لطرحه من رقبتني فشمشني في وجهي ومغراني كما
يسخر احدكم مركوبه فجعلت ادور عاي الاشجار وهو يثلم ثمارها ويرمي بها الي اصداه
وهم يضحكون فبينما امير بدلي ومطال الشجار اذا عاب عيني به بعض عيدان الدجار فعدني

الشمس والشمس انترك ثم غشا فطلع طالع من البحر من الدفق بطول وار ثفت معه خبامة
 منبت الضور فتبادرت الاساور اليه فائتبه الوشر وان وقال ما حالكم قالوا الذي تري
 غشا امسكوا عن سلاحكم لم يكن الله عز وجل يلهمني الشغل انني حشر حامو مسته امهر
 وتهده بهيمة من بها لم البحر فنهى الاساوره واقبل الطالع نحو السدحتي حلة ثم قال
 ايها الملك انما من مكان البحر رايت هذا الشجر مستودا مبع مراصف فارحي الله تعالى
 ان ملكا حصرة حصرك وصورته صورتك يسد هذا الشجر فيسد ابدا والى ذلك الملك
 فاحسن الله معونتك ثم غاب عن البصر كانه طار في الجو او غاص في الماء والله الموفق
 (الحكاية) ٢٤ ان بعض الملوك حمل اليه انسان مائي فاراد الملك ان يعرف حاله
 فزوجه امرأة فجاء منها ولد يديهم كلام الابوين فقيل للولد ماذا يقول ابوك قال يقول
 اذ ناب الصيوات كلها حلي اما فلها ما بال هؤلاء اذ نابهم حلي وجوههم

(الحكاية) ٢٥ قيل ان الشمس اذا اكل يبق في خل اسنانه شي يتولد منه الدود
 فيخرج من الماء ويفتح فاه مستقبلا الشمس فياويه طائر مثل الطيور ويدخل فاه
 ويلتقط ما في خل اسنانه فاذا راي صيادا رفرف وصاح واخبر الشمس حتى يرجع
 الي الماء فاذا احس الشمس انه في خل اسنانه اطبق فاه على الطائر ليا كله وقد
 خلق الله تعالى حلي رامن ذلك الطائر عظما احد من الامة فيضرب به حنك الشمس
 فيرفع حنكه فيطير الطائر واذا انقلب الشمس لم يستطع ان يتحرك واذا اراد السفاد
 يخرج من النيل والفاة معه فيلقى الاشع حلي ظهرها فاذا قضي وطرة قلبها وان تركها
 صيدت فانها لا تقدر ان تنقلب والشمس يصرك فكه الاحلي عند المضغ بخلاف ما لى
 الصيوات ولا تقدر ان يلتوي ولا ان ينقبض لانه ليس لظهرة خزامة بل ظهرة قطعة واحدة
 ويبيض كالطيور ويضم من يبيض رايحة المسك وزيله يدرج من فيه اذ لا مسفله

(الحكاية) ٢٦ قال القزويني اني كنت بالموصل وبني صاعب الموصل في بستان
 مجلسا وبركة وتوالى الضفادع فيها وكان لعيثها يودي مكان المجلس طول الليل

فقال الأمير دبروا دفع هذا النقيق فما افاد شيئا حتى جاء رجل وقال اجعلوا طشعا
علي وجه الماء مكبو يا ففعلوا فلم يسمع بعد ذلك شي من النقيق اصلا
(الحكاية) ٢٧ قال مصدق بن ابراهيم الضراب ان ابي عرفان بهل دها ولد الكبريت
الحمر فانهذا مغارف حديد طول السواحه فذكر والله في قرب من ناره حديد
الذاهب في ماحتها

(الحكاية) ٢٨ ذكر اهل دها ولداته جاءهم رجل من خراسان ومعه مغارف حديد طوال
مطلية بما عالها بها واخرج الكبريت منها البعض البلوك

(الحكاية) ٢٩ ذكر مصدق بن ابراهيم ان الأمير موسى بن حفص كان واليا علي الري
ادور كتاب البامون بامره بالمشورص الي دها ولدو يعرفه حال البصوم به قال
فوافينا القرية التي بفضيض الجبال ومكنا اياما لثري الا بعداء حتي انا شيخ
فعر فناه امر الخليفة فقال اما الوصول الي ذلك المكان فلا مسيل اليه لكن اذا اردتم
صحة ذلك اريتمكم فاستحسن الأمير قوله فعند ذلك صعد الشيخ بين ايدينا وصعدنا
خلفه واوقفنا علي موضع فبالغنا في حفرة حتي انكشف لنا عن بيت منقور من
الصخرة وفيه تثال علي صورة حبيبة يضرب ببطرقة علي اعلاه مائة بعد مائة من
خير فتور فاستشعرنا الشيخ عن شأنه فقال هذا طلسم ليهورامسف المصوم الذي يقال
له ضحالك ههنا لعل ينزل من وثاقه ثم امرنا ان نتعرض للطلسم وان نرده الي ماكان ففعلنا
ثم دحاسله لم اطول ما يكون فامر الأمير باحضارها فشد بعضها الي بعض حتي بلغ
مقدار مائة ذراع ثم رفعها ولقب موضعها فظهر باب فوصلنا الي امكفعه وعليها
مسامير من حديد مذهبة كان الصانع قد فرغ منها عن قريب وفوق المكفة كتابة
بالذهب تنطق بان علي هذه القبة مبعة ابواب من حديد علي كل مصر اع باب اربعة
اقفال من حديد وعلي العضادة مكتوب هذا حيوان له امدالي غاية لا يتعرض احد
لهذه الابواب فان من فتحه يهجم علي هذا الاقليم آفة لا تدفع فقال الأمير لا يتعرض

أحدثني من هذا حتى استاذن الغليظة فامر برد البيت علي ما كان واستاذن الغليظة

فيه فكتب البامون اليه ان يترك ذلك علي حاله والله الموفق للصواب

(الحكاية) ٢٩ قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه بعثني ابو بكر رضي الله عنه
رسولا الي ملك الروم ادعوه الي الاسلام قال فسرعت حتي دخلت بلاد الروم فلاح لنا
جبل اخبر قالوا الله جبل اصحاب الكهف فوصلنا الي دير فيه ومالنا اهلها حينهم فاو
قفوا علي سرب في الجبل فقلنا لهم نحن نريد ان ننظر اليهم ووهبنا لهم هبة فدخلوا
ودخلنا معهم في ذلك السرب وكان عليه باب من حديد ففتحوه فانتبهنا الي بيت
عظيم مشهور في الجبل فيه ثلاثة عشر رجلا مضطجعين علي ظهورهم كالهم رقود علي
كل واحد منهم جبة خمر او كساء اخبر قد خطوا بها رؤوسهم الي ارجلهم فلم نرمالها بهم من
صوف او وبر الا انها اصلب من الديباج واذا هي تقعقع من الصفاقة وعلي اكثرهم خفاف
الي الصاف موقهم منتعلين بنعال مخصوفة ولعالمهم وخفافهم من جودق الشرزولس
الجلود مالم يرمضه فكشفنا عن وجوههم رجلا بعد رجل فاذا هم من وضاعة الوجود وصفاء
اللون كالاحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شباب وبعضهم مراءزة شعورهم
وبعضهم مضومة وهم علي ذي المسلمين فانتبهنا الي آخرهم فاذا هو مضروب
الوجه بالسيف كانه ضرب في يومه فسألناهم عن حالهم فذكروا ان قوما يدخلون عليهم
في كل عام يوما يجتمع اهل تلك النواحي عند باب هذا الكهف فيدخل عليهم من
ينفض التراب عن وجوههم وجباههم واكسيتهم ويقلم اظفارهم ويقصر شواربهم
ويتركهم علي الهيئة التي ثروها فقلنا لهم هل تعرفون من هم وكم هم وكم مدة مالهم
ههنا فذكروا انهم يجدون في كتبهم انهم كانوا الانبياء بعثوا في زمان واحد وكانوا قبل
المسيح بأربع مائة سنة

(الحكاية) ٣٠ قال صاحب تلمذة الغرائب علي جبل الطاهر كنيسة فيها حوض يجري
من الجبل ماء حذب الي ذلك الحوض ويسمي ذلك الماء الطاهر فاذا امتلأ الحوض

ينصب الماء من جميع جوانبه فاذا ورد العوض جنب او حائض وقف الماء ولا يجري

حتى يراق ما في العوض وينظف تنظيفا جيدا وبعد ذلك يجري الماء

(الحكاية) ٣١ جبل طور هارون جبل مشرف علي قبلي بيت المقدس انما سمي طور هارون لن موسى عليه السلام بعد قتل عبده لعلي اراد المضي الي مناجاة ربه فقال له هارون احبلي معك فاني لست آمنا ان يخذلك بني اسرائيل خذك فتغضب علي مرة اخري فصلى معه فلما كان ببعض الطريق اذ هما برجلين يفران فبرأ فوقف عليه وقال لن تعفران هذا القبر فقالا فمشبه النامس بهذا الرجل واما رالي هرون ثم قال له بحق الهلك الامانز لست وابصر معك هل هي وامع فنزع هرون ثيابه ودفعها الي موسى اخيه ونزل القبر ونام فيه فقبض الله روحه في العال وانظم القبر عليه فالصرف موسى باكما الي بني اسرائيل بشياب هرون فاتهموه بقتله فدعا الله تعالى حتي اراهم ثابتين بين الصفا علي راس الجبل فسبي الجبل جبل طور هرون

(الحكاية) ٣٢ قال احد بن فضل لما وصلت الي بلغار سمعت ان عندهم رجلا عظيما الخلقة فسالته الملك عنه فقال نعم ما كان من اهل بلاد ناومن خبره ان قوما خرجوا الي نهر اثل وكان قد مدو طغي فقالوا ايها الملك قد وقف علي الماء رجل ان كان من امة تشرب منافاة مقام لنا فركبت معهم حتي صرف الي النهر واذا رجل طوله اثنا عشر ذراعا ورامه كأكبر ما يكون من القدر والله اطول من شهر وعينه عظيمتان وكل اصبع منه شبر فاقبلنا نكلمه وهو لا يزيد علي النظر اليها فعملته الي مكاني وكتبته الي اهل ويسو وبيدنا وبينهم ثلاثة اشهر فعرفوني ان هذا الرجل من يا جوج وما جوج قالوا يمول بيننا وبينهم البحر قالوا فاقام الرجل عندها مدة ثم اصابه في لهره حلة مات منها فخرجت ورايت جمعة هائلة جدا

(الحكاية) ٣٣ قال ديسم بن ابراهيم صاحب اذريجان كتب اجتا علي قنطرة الرامس بعسكري فاذا صرف وسط القنطرة رايت امرأة ومعها طفل في قنطرة فصدمتها دابة

رمتها فسقط الطفل من يديها في النهر فوصل الماء بعد زمان لبعض ما بين القنطرة ومسطح الماء ثم خاص وطفا الماء يهري به ومسلم من العجالة التي في النهر وللعقبان او كارعلي اجراف النهر فراه عتاق فالتض عليه فرفعه وخرج به الي الصحراء فامر به جباة بالركض في اثر العتاق فاذا العتاق قد وقع علي الارض واشتعل بهرق القباط فادركه القوم وصاحوا به وركضوا الهوة فطار وترك الطفل فوجدوه سالبا يهكي فردوه الي امه

(الحكاية) ٣٥ قال القزويني حدثني بعض فقهاء القهوان قال وجد خريفا في نهر الكر يهري به الماء فبادر القوم الي امساكه فادركوه وقد بقي منه رقيق فلما استقرت نفسه ومكن جاشه قال اي موضع هذا قالوا القهوان قال الي وقعت في الماء في موضع القلاني فكان يندهو بين القهوان ساعة ايام فطلب منهم طعاما فذهبوا لاحضار الطعام فالتض عليه الهدار الذي كان قاعدائمه فتعجب القوم من مسامحة الماء وتعدي الهدار

(الحكاية) ٣٦ ذكر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الحكيم ان المسلمين لما فتحو مصر جاء اهلها الي عمرو بن العاص رضي الله عنه وقالوا ايها الامير ان لبلدنا سنة ليهري النيل اليها وذلك انه اذا كان لثني عشرة ليلة من شهر بؤنة عندنا الي جارية بكر فارضيها ابويها وجعلنا عليها من العلي والقياب افضل ما يكون والقيناها في النيل ليهري فقال لهم عمرو ان هذا في الاسلام لا يكون فاقاموا بؤنة وابيب ومصري والماء ليهري قليلا ولا كثيرا وهم النام بالجهل فلما راي عمرو ذلك كتب الي عمرو بن الخطاب رضي الله عنه يعلمه بذلك فكتب في جوابه ما بعد فلما صبت في ان هذا في الاسلام لا يكون وقد بعث اليك بطاقة فالتقها في داخل النيل فاذا في الكتاب من عبد الله عمرو امير المؤمنين الي نيل مصر ما بعد فان كتب تهري من قبلك فلا تهري وان كان الواحد القهار هو الذي يهريك فاسأل الله الواحد القهار ان يريك فالقي عمرو بن العاص البطاقة في النيل قبل يوم الصليب ويوم وقد لتهيا اهل مصر للجهل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجري الله تعالى النيل ساعة عمرو ذراعا في ليلة واحدة فاذا المستوي الماء البقياس

(الحكاية) ٣٦ قال صاحب لصفة الغرائب اذا توجهت من طريقه جهنم الى جرجان ترى في سفح جبل عينا يتبع ما فيها في غدير مقدار خلوة منهم في خلوة منهم وفي هذا الغدير شهر ليس عليها حصن ولا هي ترى بالليل كالها تدور في ذلك الغدير وقد تفتي اربعة اشهر ولا علم لاحد بحالها ثم تظهر وربما تفتي في بعض الاوقات ان يكون مدة اختفائها مستعين ثم تظهر واذا كانت السنة مطيرة كان ظهورها امرع وفي بعض الاوقات تبدوها بالصباح لما دلت مدة غيبتها مشدا وثيقا فاصبحوا والصباح مقطعة والشهر ذاهبة فاعبر ذلك رافع بن هرثة صاحب جرجان وخراسان فوكل بها من ينظر اليها لما دلت مدة غيبتها اليها ولها رافترقبوا اربعة اشهر ثم الفق لهم غيبتها فعادوا والشهر قد ذهب فاعبر بذلك رافع وكان في عسكرة خواص ويعرف حالها فغاص وما لا يطول ثم خرج وقال لزلت الف ذراع وما رايت لها اثرا وتسمي هذا العين حين الهم بيدها وبين يهر السكون يوم

(الحكاية) ٣٧ حكى بعض الصابة رضي الله تعالى عنه انه راي في اجتيازة حلي بير

يدوشه صاخرج من البير هاريا فخرج حقه آخر معه سوط فضر به ورده اليها

(الحكاية) ٣٨ ذكر ان رجلا مات بوادي ترهوت قال كنت اسمع طول الليل يادومة يا

دومة قد كرم ذلك الرجل من اهل العلم فقال انه اسم الموكل بارواح الكفار

(الحكاية) ٣٩ روي ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرض مرضا شديدا فبيدها هويين النائم واليقظان راي ملكين احدهما عند راسه

والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجهه قال طب قال ومن

طبه قال لبيدين الا عصم اليهودي قال وابن طبه قال في كرمه نصت صخرة في بير

كملي فالتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظ كلام الملكين فوجه عليا وصارا

مع جميع من الصابة حتي الوايعر كملي وهو يعرذروان فنزحوا ماها حتي اتتهوا الي

الصخرة فلقبوها فوجدوا الكوبة تحتها وفيها وتر فيه احدي حمرة حقة فاحرقوا الكوبة

وما فيها فزال عنه صلى الله عليه وسلم وجعه كانه لثبط من حقال فانزل الله تعالى عليه
المعوذتين احدي عشرة آية علي قدر عدد العقد والله الموفق

(الحكاية) ٤٠ في الشهر ان ابراهيم لما ترك اسمعيل وامه هاجر بموضع الكعبة واراد
الرجوع فالتفت له هاجر الى من تكلمنا قال الي الله فالتفت حسبنا الله ونعم الوكيل فقامت
حدها ولدها حتي لقد ماها فادركتها الصفة علي ولدها فتركت اسمعيل بموضعه
وارتفعت علي الصفا فنظر هل تري حينما او شغصا فلم تري شيئا فدعت ربها واستسقت
ثم نزلت حتي اتت البروة فدعت مثل ذلك ثم سمعت صوت السباع فضربت علي
ولدها فامرحت لهو اسمعيل فوجدته يفتعص والباء قد انشهر من حين من لفت عتبه
فلما رامت هاجر ذلك الباء جعلت تعوطه بالتراب لئلا يسهل ويذهب قبل لو لم يفعل لكان
حينما جارية

(الحكاية) ٤١ ذكر ان سليمان بن داود عليهما السلام لما اراد بناء البيت المقدس امر
الشياطين بقطع الاحجار فشكل الناس من صوت قطع الاحجار فسمع علماء بني اسرائيل
وعلماء الجن وطلب منهم قطع الحجر من غير صوت فقال بعض العقاريات انا اعلم حبرا
له هذه الخاصية ولكن لست احرف مكانها ولي حيلة في تمصيله ثم قال علي بعض
العقاب ويضها فجاها بها بعض العقاريات في الحال فدحا بها من القوارير خليطا مهددا
الصفاء وكبه علي يرض العقاب وكرها و امر برد ها الي مكانها فعادت العقاب الي
حشها فرائها مغطاة فضربت بها برجلها فلم تعمل فيه شيئا فسارت والبلد صبيحة اليوم
الثاني وفي منقارها قطعة حجر الثلث علي الجاه فالتفت لصفين من غير صوت فدحا
سليمان عليه الصلوة والسلام العقاب وقال اخبرني عن اي موضع حبلت هذا الحجر
فقال يا بني الله من جبل بالغرب يقال له السامور فجمع سليمان عليه الصلوة والسلام
الجن فصار منه مقدار حاجته وكان بعد ذلك يقطع الجن الصخور من خيران يسمع لها
صوت والله اعلم

(الحكاية) ٤٢ حكى الوزير لظام الملك الحسن بن علي قدس الله تعالى روحه في الجنة في كتابه سير الملوك ان سليمان بن عبد الملك قال ذات يوم ان ملكتي ليست تقصر عن ملكة سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام الا ان الله تعالى سخر له الجن والطيور والريح وليس لاحد من الملوك على وجه الارض مثل مالي من الاموال والعدة فقال بعض الحاضرين اهم شيء يحتاج اليه الملوك ليس عندك يا امير المؤمنين قال ما هو قال وزير يكون وزيركنا انك خليفة ابن خليفة قال وهل تعرف وزير ا هذه صفته قال نعم جعفر بن برمك فانه وديف الوزارة ابا عن جدالي زمن اردشير ولهم كتب مصدقة في الوزارة يعلمون اولادهم ذلك فكتب سليمان الي حامل بلخ وامرة بارمال جعفر الي دمشق مع التحمل والاحراز فلما وصل الي دمشق ودخل حلي سليمان فرائي سليمان صورته استعصده وتحرك له وامرة بالجلوس بين يديه فلما كان الايسر احتي عيس سليمان وجهه وقال له حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قم من عندي فاقامه العاجب ولم يعرف احد سبب ذلك الي ان خلا سليمان بعدما قال بعضهم يا امير المؤمنين طلبت جعفر من خراسان باحراز فلما حضرا بعدته فقال سليمان لولائه جاء من ارض بعيدة لامر به يضرب عنقه له حضريين يدي ومعه السم القاتل فكان اول ما جاءنا وصعبته السم القاتل فقال ذلك النديم اذن لي يا امير المؤمنين ان اكشف عن هذا فقال افعل فذهب الي جعفر وقال له انت لما حضرت عند امير المؤمنين اكان معك شيء من السم قال نعم وهو الان معي نعم فص خائدي هذا ان آتائي احتملوا من الملوك شيئا فاكثيرة طلبوا منهم الاموال وحدبوهم والي خشيته ان اكان شيئا من ذلك فاحببهم ان امص خائدي هذا واستريح من الالهة فرجع النديم الي سليمان واخبره بما سمع من جعفر فعصب سليمان من نظره في العواقب فاحضرة مرة اخرى وخلع عليه واقعدة بجانبه ووضع الدواة بين يديه حتي وقع بحضور سليمان عدة نواقيع فلما اليسط معه بعد ذلك ما له ذات يوم فقال يا امير المؤمنين كيف عرفت ان السم مع العبد فقال معي خردتان لا فارقهما ابدا من

خاصيتهما اليها ينصر كان اذا حضرا من كان معه السم فلما دخلت علي ثمرتنا وحين
تحدث بين يدي اضطربتا وكادتا ان تقع احدهما علي الاخرى فلما قامت من عندي
مكننا ثم نعهما وعرضهما علي جعفر فكانا خروطين كالهرج

(الحكاية) ٤٣ ذكر ان استعمال النورة لزالة الشعر من تعليم الجن وذلك ان سيدنا
مليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لما تزوج بلفيس ملكة اليمن وجد معها ارضب
فسال الجن هل في ذلك حيلة فذكروا له استعمال النورة واذا طلى بها في الصمام فجعل
ازالة الشعر ابرزت بها لصفت الجلد فينبغي ان يدهن بعدها بدهن البنفسج وماء ورد

(الحكاية) ٤٤ قيل ان بعض الملوك حبس جمعا من الحكماء وامر ان لا يدخل عليهم
الخبز مع ادم واحدا فاختاروا الا تخرج فسعلوا عن ذلك فقالوا ان تنثره الظاهر مضموم
وشحمه فاكهة وحماضه ادم وبزرة دهن

(الحكاية) ٤٥ روي عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان آدم عليه الصلوة والسلام وجد ضربا في جسده فاستكي الي الله تعالى
فعمل جبريل عليه الصلوة والسلام بشجرة الزيتون وامره ان يغرسها وياخذ نثرها
في عصرها وقال له ان في دهنها شفاء من كل داء الا السام

(الحكاية) ٤٦ قيل ان جشيد الملك في بعض متصيدة راى في شي من الهبال
كرمة عليها عنايد حبيب فعصف منها وامر بقطعها وقال لا مسعنا ان الهبال تنبت
فيها السموم فلعل هذه منها وامر بعفظها حتي يجر بها فيمن يستحق القتل فجعلوها في
رحلهم فعكسهم حباتها فعصروها وجعلوا ما بها في ظرف حتي عاد الملك الي مستقرة
فامر باحضار رجل يستحق القتل واحضر العصير وقد احتضت وصارت خيرا فسلتي
الرجل منها قهرا فمربها بشقة جديدة فبانشكوا في كونها ميا فزادوا في شقة فنام
الرجل نومة ثقيلة فلم يشكوا في انه يعود بنفسه فلما اتعبه من نومه قال امقولي مرة اخرى
فستقوه مرارا فلما كان الا لغير فمرب خيرة وذكر ما فيه من اللذة والطرب ومرب الملك

ايضا وامرهم من تلك الشجرة في البلد ليكفروا بها ففعلوا ذلك

(الحكاية) ٢٧ حكى ابو جعفر بن عبد الله الضبي كانت لي ضيعة علي نهر النهر
وكنيت معوطا ويحب داري بستان ظهر من فيه انعي كانها جراب طول ومعة وارثاها
وكفرت جنباياتها فطلبها حاريا يصيدها فجاءنا رجل ونهر بدخنه فخرجت عليه فلما
راها هاله امرها فذهبته فتلف في الحال فالتهم خبرها وامنع العاؤون عنها وتركها
البستان والنور حتى جاءني رجل يوما قال بلغني امر العبة التي عندكم جئت لتدليني
عليها قلت الهام من قريب فقلت حاريا ما احب تعرضك لها فقال انه كان اخي وجئت
لاخذ بشاره فاربعة البستان فاخرج ذهبا فطلتي به جميع بدلة وجلست انا فوق السطح الظر
فاخرج دخانه ونهر بها فما كان يامرع من ان ظهر من كائنها دبت فصين قريب من
العاوي ذهبا فهربت منه فتبعها ولحقها فقبضها فالتفت عليه وحضت يداه فقلت
فصلنا الرجل فمات في ليلة وانا علي هذا مدة فاذا في بعض الايام جاءني رجل وسالني
ما سالتني السائل قبله وكان شبيها بصورته فسمعتة فقال الرجل ان كل اخوتي ولديما
الاخذ بشارهما او اللصوق بهما فعينت له البستان وصعدت السطح فاخرج الدهن وطلتي به
حتى صار الدهن يتقاطر منه ثم نهر فخرجت الانعي فطلبها الهواء فاختلت لعاوته
فتسكت يد الهواء من ثقاها فالتفت عليه وحضت ابهامه فبادر الهواء وحزم فاما
وجعلها في سلة واخرج مكينا كان معه وقطع ابهام نفسه واخلي زبعا وكواه به فوصلناه
الي الضيعة فرأي ليمونة بيد صبي يلعب بها فقال هذا موجود عندكم قلت نعم فقال
اضمني بما تقدروا عليه منه فان هذا في بلدنا يقوم مقام الترياق قلت اينما هو بلدكم قال
عمان فاليتة بشي من الليمون فاخذ يقضيه ويسرع في اكله وعصر مائة وطلتي به موضع
اللسعة حتى جاوز وقت موت اخوته واصبح من خدمنا لما وقال ما خلصني الله الا بالليمون
واطن ان اخوتي لو وقع لهذا لثا نم اخرج الانعي وقطع راسها وذنبها واخذها في
طنبير واخرج ذهبا وجعلها في فارورة والصرف والله الموفق للصواب

(الحكاية ٤٨) روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لبيبا من الانبياء بعثه الله تعالى الي قومه وكان لهم عيد يجتمعون فيه في كل سنة فاتي النبي ذلك اليوم ودعاهم الي الله تعالى فقالوا له ادع الله تعالى ان يخرج لنا من هذا الصب اليابس ثمرة علي لون لباينا وكانت ثيابهم صفرا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاحضروا ورق واتي بالسفيس في مائة فمن اكل منه علي عزم ان يؤمن خرج لواء حلوا ومن اكل علي عزم ان يكفر ولا يؤمن خرج لواء مرا

(الحكاية ٤٩) ان طبيبا من برجل يغرس شجرة السفيس فقال له ماذا تصنع فقال احبل لي ولك يعني التفح انا بعلته وانت بعلته ياكلها الناس فيمرضون ويحتاجون الي الطبيب والله اعلم بالصواب

(الحكاية ٥٠) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكرموا حياتكم النمل والنامساها حياتنا لانها خلقت من فضلة طينة آدم عليه الصلوة والسلام والها تشبه الانسان من حيث امتقانة قدها وطولها وامتيار ذكرها عن الناهها واختصاصها باللقاح ولو قطع راسها هلك ولطعمها رائحة النبي ولها علف كالسهمينة التي يكون الولد فيها والجار الذي علي راسها لو اصابه آفة هلك النملة كهينة من اللسان اذا اصابه آفة ولو قطع منها حصن لا يرجع بدله كعضو اللسان وعليها ليف كشعر يكون علي اللسان

(الحكاية ٥١) قال صاحب الفلاحه اذا لم يثمر شي من النمل ياخذ رجل فاسا ويقرّب منه ويقول لغيره الي اريد قطع هذه الشجرة لانها لا تثمر فيقول الآخر لا تفعل فانها تثمر في هذه السنة فيقول الرجل اليها لا تفعل شيئا ويضربها ضربتين او ثلاثة فيمسكه الآخر بيده ويقول لا تفعل فانها شجرة حسنة واصبر عليها هذه السنة فان لم تثمر فاصنع بها ما شئت قال فاذا فعل ذلك فان الشجرة تثمر ثمرا كثيرا وكذلك خير النمل من الاشجار اذا فعل به هذا يعبر

(الحكاية ٥٢) وقال ايضا اي صاحب الفلاحه اذا قارب بين ذكران النمل والناتها فانها

يكثُر حملها لأنها تستانس بالمجاورة وإذا قطع الشها من الذكر ان فلا تجعل شيئا لفراقها
وإذا احرست الذكران وسط الاناث فهبت الريح فها طبت الاناث رائحة طلع الذكر ان
حملت من تلك الرائحة كل انشي حوله وان الغدس لها منقطة من الامر ب تكثر ثمرتها
ولا تسقط منها شي .

(الحكاية) ٥٣ قيل كانت الاميرة زمان الرطب يرفعون من مسايطهم الصلوي وفي
زمن الورد يرفعون المشوم وفي زمن البطيخ يرفعون الاشنان والرطب يلين الطبع و
يزيد في السبي ومع الهيار والنفس الفح

(الحكاية) ٥٤ قال القاضي ابو علي النخعي حن بعض بني حنبل الله قال كانت
حنبلنا جارية زمنة ومن حادثنا الاثور العنطل ونجعل فيه شيئا من اللبن ونرد راسها
الي مكانها ولد منه في الرماد العار حتي يغلي فاذا اخلت حسا ذلك من اراد الامهال
قال فانهذا نال ذلك حناطل لعلة النفس فالجارية الزمنة حسبت جميع الغلات فحصل
لها امهال شديد حتي ايسما من حياها فلما كان الليل انقطع امهالها وقامت ومشت
برجليها وحامت بعد ذلك مئين

(الحكاية) ٥٥ قال بليمان علم بعض الملوك بعد وقصده في حسكر لطاقة له به
فاخذ من الشعير وطبخه بالدقلي وتركه حتي جف فاخذ الشعير معه وخرج الي وجه
العدو فلما قرب من العدو نهي عنه وترك الانتقال والميرة والشعير فورد حسكر العدو
واطلقوا وآبهم في الشعير فهلكت كلها فكر عليهم وامرهم

(الحكاية) ٥٦ ان كسري الرومروان كان ذات يوم جالسا للظالم اذا قبلت حية عظيمة
تنساب تحت مريرة فهو ابقعتها فقال الملك كفوا عنها فاني اظنها مظلومة فبرمت
تنساب حتي امتدارت علي فوهة بتر فزلفت فيها ثم اقبلت تعطلع فاذا في فعر البحر
حياة مقتولة وعلي منعتها حثرب اسود فادلي بعض الاساورة رمحه الي العثرب ونفسها
بهواني الملك بهيرة بحال الحية فلما كان العالم القابل اقبلت الحية في اليوم الذي
كان كسري قاعدا فيه للظالم وجعلت تنساب حتي وقفت ونفست من فيها بزرا

امود فامر الملك ان يزرع فنبعت منه الشاه مقوم وكان الملك كثيرا الحكاية من الزكام واجتماع الفضول في الدماغ فاستعمل منه فنفعه جدا

(الحكاية) ٥٥ روي عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الشعير من الصنطة وذلك ان جبرئيل عليه الصلاة والسلام الي آدم عليه السلام بعقبة من الصنطة وقال هذا الذي اخبرته علي خيرات رب العالمين هو لك رزق ولولدك فعند آدم الي قبضة منها وحديث حواء قبضة فقال آدم لحواء لا تزرعي فها القته فجاء الذي زرعت حواء شعيرا

(الحكاية) ٥٥ ذكر القاضي ابو علي السرخي ان بعض من ابتلاه بالاستسقاء عجز الاطباء عن علاجه فابقن بالهلاك وترك المعالجة والاحتناء فاجتاز عليه رجل في دروب بغداد بجميع الهراذ الثقلي فاشعري منه واكل كثيرا فاعل طبعه ثلاثة ايام ثم عاد الي حاله وروي فساله الطبيب عن حاله فذكر له اكل الهراذ فقال لصاحب الهراذ من اين اخذته فقال من الموضع الفلاني فذهب اليه فرأي اكثر ليمته المازريون فعلم الطبيب ان الهراذ قد اكل منه فنقصت قوة المازريون ثم نقصت فتنقصت شيئا آخر فاكلها الرجل وقد اعتدلت فصارت سبب النجاة لمن عجز الاطباء عن علاجه ان الله علي كل شيء قدير

(الحكاية) ٥٩ ان بهمال اربل هليوناكثيرا وكان حامل تلك الناحية يتعهد منه كل سنة ميرا بايعه الي صاحب الاربل فوقع الاكراد الصرامية علي القافلة ونهبوهم وراوا آنية الهراذ فحسبوا انها حسل فاكلوا منها وافرطوا فغلبهم السمها لحتي ضعفوا وعجزوا عن الحركة فبر عليهم بعض البارين فلما رآهم علي تلك الحالة اخبر صاحب الاربل بعالمهم فبعث اليهم من حبلمهم الي اربل مطروحين علي الدواب فاستقبل الناس دخولهم مضحكون بهم ويقولون هم مكارى هليون

(الحكاية) ٦٠ قال علي رضي الله عنه اذا طبختهم اللحم فاكثروا القرع فيه فانه يسلي

الكتاب التزيين من خواصه ان الدباب لا يثقل على شجره ولما خرج يواس عايد الحدة
والسلم من اذان العروس اذبت الله تعالى حايه شجرة من يطيق لدفع الدباب حتي
صابت بشجرة الدابوفى للصواب

(الحكايات) ١٠ ذكر حاي رضي الله عنه في بعض منظمه الداب انتم الداب من دار الي
دار نشاؤون من اذ صلب الي الارحام ومن الارحام الي الدنيا ومن الدنيا الي البرزخ
ومن البرزخ الي الجنة والبارئ ثم تلا قوله عز وجل منها ما تمهاكم وفيها لعمدكم ومنها
لا ترجعكم تارة أخرى وقال الشيخ الرئيس في اذاق النفس بالبدن واستعنا سد به
ومفارقة اياه (شعر)

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| هبت اليك من البطل الرفع | * ورقاء ذات تعز و ترفع |
| محبوبة عن كل مثلة لا تفر | * وهي التي مشرقت ولم ترفع |
| وصلت حلي كره اليك وربما | * كرهت فراقك وهي ذات لشجع |
| الثبت وما سكنت فلما استالسف | * الفسف مجاورة الهراب الباقع |
| واظنها نسيت عهد ابا الصبي | * ومنازلها بفراقها لم ترفع |
| حتي اذا الصلت بهاء هبوطها | * من ميم مركزها بدامع الاجرع |
| حائم بهاها النقييل فاصبحت | * بين المعالم والظلول الضع |
| ثبكي اذا ذكرت عهد ابا الصبي | * بدماع تهمني ولما للقطع |
| اذ عافها شرك الكفيف وصدها | * قفص عن الوجة الفسيح البرع |
| وتظل ما جنة حاي الدمن التي | * درمت بتكرار الرياح الربع |
| حتي اذا قرب المسير الي الصبي | * ودنا الرحيل الي الفضاء الوسع |
| وحدث مفارقة لكل مهلك | * حدها حليف الدب خير مشيع |
| صدمت وقد كشف الغطاء فاصرت | * ما ليس يدرك بالعيون الوجع |
| وحدث تغرد فوق ذروة شاهق | * والدلم يرفع كل من لم يرفع |

فذي شيء أهبطت من شاهق * مام الي قرع العضيض الاوضع
 ان كان اهبطها الله له الحكمة * طويت عن العبد اللبيب الاروع
 فهبوطها ان كان ضربة لذب * لتكون مامعة بما لم تسمع
 وتكون عالية بكل حقيقة * في العالمين وخرقها لم يرقع
 وهي التي قطع الزمان طريقها * حتي لقد غربت بغير المطلع
 فكالمها برق تالق بالصبي * ثم الطوي فكانه لم يطلع

(الحكاية) ٦٢ قال ابو سعيد العزاز رايت في الحرم رجلا فقيرا ليس عليه الا ما يستر
 حورته فالتفت نفسي منه فتفر من في ذلك وقال واحلبوا ان الله يعلم ما في القسكم
 فاحذروا فندمت علي ذلك واستغفرت في نفسي فقال وهو الذي يقبل التوبة
 عن عبادة ويعفو عن السيئات

(الحكاية) ٦٣ ان الشافعي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن رحمة الله عليهما رايا رجلا
 فقال احدهما له لهار وقال الاخر بل حداد فسأله عنه فقال كنت حدادا قبل هذا والآن
 صرت لهارا

(الحكاية) ٦٤ حكى عبيد الله بن ظبيان وكان اميرا من امراء العراق فبادي انه يترصد
 الفتك بالصالح مدة قال فظفرت به يوما كان واقفا علي باب داره وحده فقلت في
 نفسي اني وقعت فتفر من ذلك في وبقي بيني وبينه مقدار رمح فقال لي ما احدثت
 كتابك من فلان فقلت له قال امض اليه فان كتابك معه فلما مسعت اسم الكتاب تركت
 عزمي والصرف فطلب الكتاب فادركني حدواؤه

(الحكاية) ٦٥ حكى بعض التجار قال ورثت من ابي مملوكا امود شيئا فكتب في
 بعض اسفاري راكبا علي بعير والمملوك يقوده فاجتاز عليهما رجل من بني مدلاج امعن
 فينا نظره وقال ما اشبه الراكب بالقائد فوقع في قلبي من قوله ما وقع حتي رجعت
 الي امي واخبرتها بها قال المدلجي فقالت صدق والله المدلجي احلم يا بني الله كان

زوجي شيئا كبيرا اذ مال لم يولد له ولد فخشيت ان يفوت ماله عنا بموته فمكنت نفسي من هذا السلوك الامور ففعلت بك ولولا ان هذا شي متعلبه في الاخرة ما اخبرتك في الدنيا والله الموفق

(الصكاية) ٢٦ راي ربيعة بن نصر اللهي رويها لثة فبعث الي اهل مملكته يسال عن تفسيرها فقالوا ليعت الملك الي سطيح وشق فله يجد احلم منها بها فبعث اليهما فلما قال الملك لسطيح راي رويها لتي فاعبر لي بها فانك ان اصبتهما صبت تاويلها فقال سطيح راي ربيعة خرجت من ظلمة فوالت بارض لعة فاكلت منها كل ذات جمجمة فقال الملك ما اخطايت منها شيئا فما تاويلها فقال ليهبطن بارضكم الصبح ويمكن ما بين ابين وجربس فقال الملك باسطيح ان هذا العاظم فاعبر لي متي هو كائن افي زماني ام بعده فقال بل بعده بعين اكثر من متين او سبعين تمضي من السنين ثم يقتلون بها اجمعين او يخرجون منها هارين فقال الملك ومن الذي يملك قبلهم قال ابن ذي لزن يخرج عليهم من حدن ولا يترك منهم احدا باليمن قال الملك ايدوم ملك ذلك ام ينقطع قال بل ينقطع قال ومن يقطعه قال لبي زكي من قبل العلي قال الملك ومن هذا النبي قال رجل من ولد خالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون ذلك في قومه الي آخر الدهر قال وهل للدهر من آخر قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والآخرون ويسعد فيه المستعرون ويشقي فيه المسيئون قال احق ما اخبر قال نعم والشفق والقمر اذا اتسقا ان مالها لك به لعق فلما فرغ من حديثه دعا بشق وخاطبه مغل ما خاطب سطيجا وكنتم جواب سطيح لينظر ايتفقا ام تفتقا فقال شق راي ربيعة خرجت من ظلمة فاكلت منها كل ذات لسة فعلم الملك اتفاقهما فقال ما اكلت بشي منها يا شق فما تاويلها قال لينزلن ارضكم السودان وليمكن ما بين ابين ولهران فقال الملك ان هذا العاظم متي هو كائن في زماني ام بعده فقال بعده بزمان ثم يهلككم منه عظيم ذوهان ويديهم اشد الهوان قال ومن هذا العظيم الشان قال خدام من بني ذي لزن

بمخرج ٦٠. عدى قال الملك ايدوم ما خالداً ما ينشلع قال بل ينشلع برمول من الر بل بالى
 يا عى والعدل من اهل الدين وانشغل ٦١. في الملك في قومه الي يوم الفصل ثم انشغل
 امتهيل الصبنة علي اليمن وملكوها الي ان جاء سيف بن ذي يزن الي كسري واستنجدته
 فامده بمساكره براويرا وقتلوا الصبنة فعد ذريه ارايرجوههم من اليمن وما يكن اسيف
 بن ذي يزن فاجتمع علي بابه رؤساء العرب ودخل عليه عبد العتال بن هاشم بن
 رمول الله صلي الله عليه وآله وسلم مع قومه فاكرومه وناح عليه وقال الفجد في كتبها
 ان هذا الملك صائر الي اعدا اولاده فليتي كنس ادركه

(الحكاية) ٦٢ ان الامكندر لماك بعض البلاد فدخل هيكلها فوجد فيها امرأة لا تسج
 ثوباً فالتصاها الملك احطيت ملكا ذاطول وعرض ثم دخلها والى بلدها فقالت له
 ان الامكندر ميعز لك فغضب الوالي فقالت لا نهض ان النفوس تعلم امورا
 بعد مايت فان الامكندر لما دخل كنس ان بر طول القوب وعرضه والت لما دخل
 فرحبت منه وارادت قطعه فكان الامر كما قالت

(الحكاية) ٦٣ ان سيف بن ذي يزن لما استنصر بكسري علي قتال الصبنة بعث
 اليهم كسري في جند عظيم برا وبرا فخرج اليهم ملك الصبنة مسروق بن ابرهة
 في مائة الف من الصبنة وخيرهم من حبير وكهان فتصاف القوم وكان بين حيني
 مسروق بن ابرهة يا قوتة حبراء معلقة من تاجه بعلق من الذهب نضي كالنار وهر علي
 فيل عظيم فقاتل عليه ساعة ثم نزل عن الفيل وركب جمل ساعة ثم نزل عن الجمل
 وركب فرما ساعة ثم الف من متاربتهم حالي الفرس امتصغار الا صاحب سيف
 فدعا بمارفركبه فتامل هر مزدلك وقال احملوا عليه فان ملكه قد ذهب انتقل عن
 كعبه الي صغير فحملوا عليهم وكشفوا الصبنة فاخذتهم السيوف من كل جانب وقتلوا
 مسروق بن ابرهة وخواصه

(الحكاية) ٦٤ حكي عن علي رضي الله عنه انه لما جلس للبيعة غاوى من ايعه طاعة

بن عبد الله فهاجرة يهده وكانت أصبعه شام فتطير منها حلي رضي الله عنه وقال ما
 الخافه ان ينكف فكان كذلك ولم يصف له العلفة الي ان درج الي رحمة الله تعالى
 (الحكاية) ٧٠ حكى ابراهيم بن المهدي قال بعث الي الامين فسرعت اليه فاذا هو
 جالس في طارم خضيبها حود وصندل مزين بانواع الحرير والديهاج الاخضر والذهب
 الاحمر واذا عليه امان بن منصور معه في القبة وبين يدي الامين قدح من بلور مشروط
 وكان هديداً حجاب به فقال الما بعثت اليكما ليا بلقي وصول طاهر بن الحسين الي
 نهروان وقد صنع في امرنا من المكروه ما صنع فدعوتكما لا فرج هني بكما فاقبلنا
 لعدائنا فدعا بهارئة نسي صعب فتطيرنا بها لسمها فامرها ان تغني فغنت (شعر)
 ابكي فراقهم حيني فارقتها * ان التفرق للسمعاق بكاء

ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم * حتي ثقالوا وريب الدهر حناء

فزجرها وتطير من قولها وقال لها لعنك الله ما عرفت خير هذا فقالت يا سيدي ما
 قصدت الي ما نطقك الا انك تصبه فعاد الي حرته فاقبلنا لعدائنا الي ان ضحك ثم اقبل
 وقال لها هاتي ما عندك فغنت * هموا قتلوه كي يكونوا مكانه * كما فعلت يوما
 بكسري مرارته * بني هاشم كيف التوصل بيننا * وعند اخيه سيئته ونجائته * فزجرها
 وحاد الي العاك الاول فسلينا حتي عاد الي الضحك واقبل عليها في الثالثة وقال
 لها غني فغنت * اما ورب السكون والحرك * ان المنايا شديدة الحرك * ما اختلف
 الليل والنهار * لدار لجم السماء في ناك * الا ينقل النعيم عن ملك * قد انتهى ملكه
 الي ملك * وملك ذي العرش دائم ابدا * ليس بفان ولا يشترك * فقال لها قومي
 لعنك الله فقامت فخرت بالقدح الذي كان بين يديه فكسرتة وكانت ليلة مقمرة ولحن
 حلي شاطي دجلة فقما متعجبين مباهاهدنا متفكرين في امره فسمعنا قائلة تقول
 قضي الامر الذي فيه تستفتيان وكان ذلك آخر الاجتماع به

(الحكاية) ٧١ حكى صاعدين ميمود البهاولدي انه كان بهمدان حراف من الطريقين

يصبر بانتياء فلما عطى فيها نجاهه رجل وقال له ان لي مسئلة ان اصبحت فيها فملك كذا وكذا فقال صليها فقال ان اخرجتها لك لا اطمئن الي جوابها فمكف يسورالم قال لسالني عن مضمون فقال اصبحت والله فاخبرني عن حبه فقال الشرط املك اذا وفيست بالوحد اخبرتك بحاله فمضي الرجل الي بيته واتاه بما وعده به وقال اخبرني عن حبه فقال انه يخرج عن قريب ويطلع عليه فام يرض ايام حتي كان له مر علي ما قال فاني السائل الي العراف وقال له اخبرني بكيفية معرفتك امر هذا المضمون فقال له احلم الي اذا سئلت عن هي الطرامامي وعن يمني وعن يساري فان رايت شيئا يكون بينه وبين المسؤل مناسبة او مشابهة اجبت علي وفق ذلك فانك ليما لتني رايت مرة فيها ماء مع رجل سقاء فقلت السؤال عن مضمون ولما سألتني ثانيا رايت تلك القرية بعينها قد افرخت والقاهها الرجل السقاء علي منكبه فقلت يخرج ويطلع عليه والله احلم بعينه

(الحكاية) ٧٢ ان بعض اطباء دخل علي مريض وجس لهضة وشاهد ثفسرة فقال لعلك تناولت شيئا من الفواكه قال المريض نعم فقال الطبيب لا ترجع تاكل فالتها بضره ثم دخل عليه في اليوم الثاني وراي النبض والتمسرة فقال لعلك اكلت لهم فخرج قال المريض لا فقال الطبيب لا ترجع تاكاه فانه يضره فتعجب الناس من حديق الطبيب وكان للطبيب ابن فلان له يا ابي كبريت عرفت تناوله الفاكهة والفروج قال يا بني ما عرفت ذلك بالطب وحده بل بالطب والفراسة فقال الي لما دخلت دار المريض رايت علي مدخل الدار مغطيات الفواكه ثم رايت في وجه المريض التفاحا وفي النبض ليما وفي التمسة خلطا وفجاجة وحسنت ان التماكة اذا حضرت عند المريض لا يصبر حينا فظهر لي من هذه المواهد انه تناول الفاكهة وما جزم بها بل قلت لعلك اكلت وفي اليوم الثاني رايت علي باب الدار ريش الفروج وفي النبض امتلاء وفي الرموب خلطا فعرفت ان الشروج لا ياكله الا المريض خالها فظهر بهذه

المواهد وما جزمته به بل قلت لعلي فقلت هذا فسمع ابنه هذا الكلام فاحسب أن يسلك مسلك أبيه فدخل علي مريض وجس ثبته وشاهد تفسيره فقال له لعلي اكلت لحم حمار فقال المريض حاشا وكذا كيف يوكل لحم الصار إليها الطبيب ففعل ابن الطبيب وخرج فأنتهى ذلك إلى أبيه فاحضره وماله كيف حرقته إليه اكل لحم الصار فقال لني رأيت في دارهم بردحة فقلت إنها لا تكون إلا للصار ثم قلت لو كان الصار حيا لكانت بردحته عليه وإذا لم يكن حيا فالهم ذبوه واكلوه فقال أبوه لو كان شيء من هذه المقدمات صحيحا لرجوت فيك النجاة ولكن المقدمات كلها فاسدة وطبع النجاة فيك مهال وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه رأيت العقل حقلين * فمطبوع ومسدوع * فلا يدفع مسدوع * إذا لم يك مطبوع كما لا تدفع الشمس * وضوء العين مسدوع

(الحكاية) ٧٣ أن أبا عتيقه رضي الله عنه كان جالسا يذكر الدروس فدخل عليه ههص ذوهيعة فلما بدا قال لأصحابه فسميتوا كيلة ياخذ عليكم هذا الرجل شيئا فلما جلس وأبو عتيقه رحمة الله عليه يذكر أوقات الصلاة قال أما الصبح فوالله من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس فإذا طلعت الشمس زال وقتها فقال ذلك الرجل فان طلعت الشمس قبل الفجر كيف يكون حكمها فالتفت أبو عتيقه إلى أصحابه وقال كونوا كما سمعتم فان الأمر علي خلاف ما حسبنا

(الحكاية) ٧٤ أن معاوية بن مروان ضاع له بئر فقال اخلفوا باب المدينة كيلة يخرج (الحكاية) ٧٥ أن الوزير بالسعادات خطا الفر من ثبته فامر بقطع قضيبه ففعل له في ذلك فقال أخطوة ولكن لا تعرفوه إلى حلت ذلك

(الحكاية) ٧٦ أن أبا النجم العجلي دخل علي هشام بن عبد الملك والصدار جوزة التي أولها * الصبداء الواهب الجوز وهي من أجود شعرة وهشام أصغر أبيه إلى أن أنهى إلى قوله * والشمس في الجو كعين لا حول * فغضب وأمر بصفعة وإخراجه

(الحكاية ٧٧) ان بعض الملوك قال لصاحب خيله قدم الفرس الابيض فقال له الوزير
لا تقل الفرس الابيض فانه حبيب يغفل بهيمة الملوك ولكن قل الفرس المشهب فلما
احضر السباط قال لصاحب السباط قدم الصن المشهب فقال له الوزير قل ما تشاء
فما في تقويمك حيلة

(الحكاية ٧٨) ان حجاب بن ورقاء دخل حمرو بن هذاب وقد كف بصره فقال له
يا سيدي لا يسرك فقد هما فانك لو رايت ثوابهما لتعجب ان الله تعالى يقطع يدك
ورجليك ويدق عتقك

(الحكاية ٧٩) ان بعض الملوك كان يتخذ كل سنة وزيرا فاذا تمت السنة عزله وبعثه الي
جزيرة واستوزر غيره الي ان الهد وزيرا حاقلا فلما ولي بعض الي تلك الجزيرة ربي بها
دار النفسه وقل اليها ما كان له من الاموال فلما تمت السنة لم يعزله الملك عن ذلك
فقال اهلوا الي كذب محتاجا الي وزير عاقل ينظر في العواقب فيما وجد من الامن
يراعي الحال ولا ينظر في العواقب فكرهت ان اعجل عزله فصبرت علي سوء تدبيره
سنة فلما عزلته كرهت اخلاطه بالناس وهو مطلع علي امرا ملكي فبعثته الي الجزيرة
واما هذا الرجل فوجد له مراعي للعواقب في جميع اموره فاستعبد له ما دام
هذا تدبيره والله موفق للصواب بسنة وكرمه

(الحكاية ٨٠) ذكر للجاليثوس ان هينار جلا يرقى العقارب فعموت فاحضرة واحضر
خداه واكل معه ثم احضر حقا فارقى وثقل عليها فلم يظهر بها شي فعلم ان تلك العاصية
للعاب علي الريق

(الحكاية ٨١) جاء في الاخبار ان لوح الجن في قديم الزمان قبل خلق آدم عليه الصلاة
والسلام كانوا مسكان الارض وكانوا قد طبقوا الارض بر اوهر او مسهل وجبل وكهف
نعم الله تعالى عليهم فكان فيهم الملك والنبوة والدين والبرية فطعت وبعت وتركمت
وصية اليها واكفرت في الارض الفساد فارسل الله تعالى اليهم جندا من الملائكة

فسكنتم الارض وطردت الجن الى اطراف الهز الروامر من منها كثيرا وكان من امر
 عزازيل وجري بينهم قتال وكان عزازيل اذ ذاك صبيا ثما مع الملائكة وتعلم من عليهم
 واخذ يسومهم وطالب ايامه حتي صار رئيسا فيهم وبقي الامر علي ذلك زمانا طويلا
 حتي جري بينه وبين آدم ما جري كما قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
 ابليس وقال تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا والا ابليس كان من الجن ففسق
 عن امره قال مجاهد بل ليس خمسة من الاولاد وقد جعل كل واحد منهم علي شيء من
 امره فذكر من ان اسماءهم يهرة والاحور ومسوط ودامم وزليخورا ما يهره فصاحب
 المصائب يا مري بالشهور ومن الجن الهروب واما الاحور فانه صاحب الزنا يا مريه ويزينه في
 اتينهم واما مسوط فصاحب الكذب واما دامم فيدخل بين الزوجين ويوقع بينهما
 البغضاء واما زليخور فهو صاحب السوق فيسببه لاي زال اهل السوق متعاصمين

(الصكاية) ٨٢ عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ابليس لما نزل الي الارض قال يا رب الزلطني وجعلتني رجيمافاجعل لي بيتا قال
 نعم قال فاجعل لي مجلسا قال الامواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لم
 يذكر اسم الله عليه قال فاجعل لي شرا با قال كل مسكر قال فاجعل لي مودنا قال
 المزامير قال فاجعل لي قرآنا قال الشعر قال فاجعل لي خطا قال الوشم قال فاجعل لي
 حديثا قال الكذب قال فاجعل لي مصائد قال النساء

(الصكاية) ٨٣ روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان راهب في بني
 اسرائيل اسمه برصيصا مستجاب الدعوات فاخذ الشيطان جارية فضيقها والقي في
 قلوب اهلها ان دواءها عند الراهب فحملوها اليه فاني ان يقبلها فبازالوا به حتي قبلها
 وكانت عذبة ليغالها فاثاء الشيطان فوموس اليه وزين له مقاربتها فلم يزل حتي وقع
 عليها فحملت منه فوموس اليه وقال آدن يائيها اهلها فتشضع فاقتلها وقتل لهم مائت
 فقتلها ودفعها فاني الشيطان اهلها واخبرهم انه حملها وقتلها ودفعها فاثاء اهلها وارادوا

فعله فاتاه الشيطان وقال له انا الذي اخذتها وانا الذي اقيمت في قلوب اهلها فاطعني
 تنجح وتنجو واسجد لي سجدتين ففعل فقتل علي الكفر قال الله تعالى كمثل الشيطان
 اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال الي برئي منك الي اخاف الله رب العالمين
 (الحكاية) ٨٤ روي عن عيسى عليه السلام انه لما رفع كان له ثلثة مدد يدحون الناس الي
 التوحيد واكبرهم اربع لغز مرقس وهو اصغرهم منا ومحسن وهو اعبد هم ومنبوس وهو
 اوسطهم ويوقاس اسنهم فبني كل واحد منهم صومعة يعبد الله تعالى فيهما فجاء الشيطان
 الي مرقس ويده مراح فقال له من انت قال انا رسول المسيح اليك والي اصحابك يقول
 ويلكم التمس حرفة الي كنيسة ابرني الاكنه والابرص واحيي الموتى ومن كان كذلك يكون
 الها فكيف تنسبوني الي العبودية فنزل عن صومعته ودخل حلي محسن واخبره
 بما تمنع من الشيطان فقاما الي صومعة منبوس وذكرانه ما كان من الشيطان فقال
 منبوس كالتف نفسي تصدني بذلك خير الي كنيسة اكلبها فقاموا الي صومعة يوقاس
 وحده فذلك فقال لهم ان عيسى لالت ثلاثة قد حووا الناس الي ذلك فضلوا واضلوا
 لعنهم الله

(الحكاية) ٨٥ ذكر في الامر اليك ان حابدا منع ان يوما يعبدون شجرة من
 دون الله تعالى فقام بالقام لقطع الشجرة فلقية ابليس لعنه الله في صورة شيخ فقال
 له واي شي تريد يرحمك الله فقال اريد قطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله فقال
 له ما لك وذاك وتركك عبادك وتفرغت لهذا فالقوم ان قطعها يعبدون غيرها
 فقال العابد لا بد لي من قطعها فقال ابليس انا امنعك عن قطعها فقاتله العابد وضربه
 حلي الارض وقعد حلي صدره فقال له ابليس اطلقني حتي اكلبك فاطلقه فقال له يا هذا
 ان الله تعالى قد امسك عنك هذا وله في الارض عباد لو شاء امرهم بقطعها فقال له
 العابد لا بد لي من قطعها فباد له للقتال فغلبه العابد مرة اخري وصرحه فقال له ابليس
 لعنه الله هل لك ان تجعل بيني وبينك امرا هو خير لك من هذا الحال فقال له العابد وما

هو فقال له السيد رجل فقير فلعلك تصب ان تفضل علي اخوانك وجيرانك وتستغني
عن الناس فقال نعم فقال ارجع عن ذلك ولك علي ان اجعل تصب راسك كل ليلة
دينارين تأخذهما وتنفقهما علي حيالك وتصدق منهما فيكون ذلك الفع لك
وللمسلمين من قطع هذه الشجرة فتفكر العابد وقال صدقت فيما قلت فعاهدة علي
ذلك وحلف له وحاد العابد الي متعبدة فلما أصبح العابد راي دينارين تصب راسه
فأخذهما وكذلك في اليوم التالي فلما كان في اليوم الثالث وما بعده لم يرها فغضب
وأخذ الفاس وذهب نحو الشجرة فاستقبله ابليس لعنه الله في صورة ذلك الشيخ
وقال له الي اين تريد قال الي قطع هذه الشجرة فقال له ليس لك الي ذلك من مهيل
فتناول العابد ليغلبه كما غلبه قبل ذلك فقال ابليس هيهام هيهام وأخذ العابد
وضربه علي الارض كالعصفور وقال له لعن لم تسمع عن هذا الامر الاذ بعثك فقال العابد
خل حبي وأخبرني كيف غلبتني فقال لما غضبت لله تعالى سهر لي الله تعالى لك
والان غضبت للدنيا ولنفسك فصرحتك

(الحكاية) ٨٦ ان مردكاد حي النبوة في زمن قباد ملك الفرس وجعل الاموال
والابضاع مشتركة بين الناس فتبعه خلق كثير لم يصي ولا يهد فاحتال ابن كسري الفهر
وقتل مردكاد واصحابه النبي حنرا الثاني يوم واحد وهرب منهم كثير ون واختفوا في
البلاد فاذا مات منهم ميت دفنوه وقعدوا مترصدين اول ليلة من دفنه فيأتيهم
ابليس لعنه الله علي صورة النبي يقول جئتكم لودعكم اعلنوا ان دين مردكاد حق
حتى لو مات احدهم فجاءه وكان حنرة ودعة قالوا اصبر فانه ياتيها للوداع فاستهزئة
عن الودعة

(الحكاية) ٨٧ ذكر ثابت بن جابر الفهمي رحمة الله عليه انه لقي الغول وجري بينهما
ما ذكره فقال لما حو المعروف بعاط هرا الفهمي في ذلك

الامن مبلغ فتیان فهم • بهال نیست عند رحا بطان

- فألي قد لقيت الغول لهوي * بهيب كالصيفة صمصان
فقلت له كذا لضود هـ * أخاف ففلي لي مكالي
فمدت شدة لصوي فاهوي * لهاكفي بمقول بمالي
فاضربها بلدهش فضرمت * صريعا لليد بين وللهران
فقلت حد فقلت لها رويدا * مكالك النبي ثيب الجنان
فلم الشك معك الد بها * لاظر مضبها ما ذا أألي
إذا عينان في راس فبيح * كرامن الهر مشقوق اللساني
وماق ممدج ومرا ركب * وثوب من حد وشنان

(الحكاية ٨٨) أن حلقة بن صفوان بن أمية خرج في بعض الليالي فالتقى إلى موضع يعرف بصومان فاذا قد تعرض له شق وهو نوع من التشيطة صورته كصف آدمي فقال حلقة إلى مقتول وإن لعني مأكول اضربهم بالهدلول ضرب خدام يهلول فقال حلقة يا شق أقبل مالي ولك عهد علي بفضلك تقتل من لا يقتلك فقال شق هيب لك نفسي فاصبر ليا قد دم لك فضرب كل واحد منهما صاحبه فقتله فوق عاميعين وده مشهور أن حلقة بن صفوان قتله الهن والله تعالى أعلم

(الحكاية ٨٩) ذهب بعض العبادان لهم شيطان يقال له المذهب يهد مهم ويريد أن يربهم العصب وأن بعض العباد نزل به ضيف وأقام عنده أياما لم ير في صومعة العابد أحدا وكان يرى كل ليلة حندا لا قطار منارة ومسرجة وخرانا عليه طعام فتعجب الضيف من ذلك و مال العابد عنه فاعرض عن جوابه فالح عليه فقال أحلم أن هذا منذ مدة يا نبي به شيطان يريد أن أحبله علي كراماتي وأنا أعلم أنه من الشيطان من أول يوم فعند ذلك انطفأ السراج و زال الطعام والله الموفق للصواب

(الحكاية ٩٠) روي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبليس لعنه الله يضع عرشه علي الماء ثم يبعث سراياه فأحيط بهم فتنه أذلهم

منه مجلسا فيرجي احدهم فيقول لعانت كذا كذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يرجي
احدهم فيقول فرقت بينه وبين اهله فيقول لعن الله ابني فيدليه منه
(الصكاية) ٩١ ان الله تعالى لما مكر الجن لسليمان عليه السلام نادى جبريل عليه
الصلاة والسلام اجيبوا باذن الله تعالى لسيده سليمان بن داود
فخرجت الجن والشياطين من المشارق ومن الجبال والاكام والودية والفلات
والاجام وهي تقول لبيك لبيك تسوقها الملكة موق الراعي خمسة حتى حشرت
لسليمان طائفة ذليلة وهي يومئذ اربعة امة وحشرون فرقة فوقفوا بين يدي سليمان
فجعل ينظر الي خلقها وحجائب صورها وهم يرض ومود وصفر وشقر
وبلق علي صورة الفيل والبغال والسمك ولها خراطيم واذنان وخواصر وقرون
فسجد سليمان لله تعالى وقال اللهم البسني من القوة والهيبة ما استطيع النظر اليهم
فاثاب جبريل عليه السلام وقال ان الله تعالى توالى عليهم قم من مكانك فقام
والهائم في اصبعه فخرجت الجن والشياطين ما جده ثم رفعت رومها وقالت يا ابن
داود ان قد حشرنا اليك وامرنا بالطاعة لك فعمل سليمان عليه السلام بسا لهم عن
ادبائهم وقبائلهم ومساكنهم وطعامهم وشرايبهم وهم يجيبونه فقال لهم ما لكم صوركم
مختلفة وابوكم الهان واحد فقالوا ان اختلاف صورنا لا يختلف معاصينا واختلاف
بنائنا مساكننا مع ذريته فنظر سليمان عليه السلام فرأى المردة يهيمون بالفساد
والملككة يعولون بينهم وبين ذلك بالخدمة فصعد المردة وفرقهم في الاعمال
المختلفة من حمل الحديد والنحاس وقطع الاحجار والصخور والسمجار وابنية العصور
وامر لساجهم بغزل القز والابرسم والقطن ونسج البسط والتمارق وامر بعضهم بعمل
البحاريب والعمائيل وجفان كالجواب وقدور وراسيات فائتوا له قدورا من الصجارة
كل قدر تاكل منها الف ليلة واهفل طائفة منهم بالطحن وطائفة بالصبز واخري بالذبح
والسلخ وطائفة بالغوص في البحار لاستخراج الجواهر والذلي وطائفة ليعفرا الار والقبلي

وشق الأنهار وطائفة لاستخراج الكنوز من تحت الأرض وطائفة بالمعدنيات واستخراجها من البعدين وطائفة برماية الفيل الصغار فاشتغل كل طائفة منهم بامر صعب ليقل فسادهم ويكون قوة لملكه

(الحكاية) ٩٢ قال وهب ابن منبه رضي الله عنه كان سليمان عليه الصلاة والسلام إذا شرب الماء كلصت الشياطين في وجهه وهو لا يراهم لأن الكور كان يمنع فكره ذلك منهم فأتاه له صهر الهني الوالي من القوارير كان يشرب منها ولا يمنع من روية الشيطان ثم أمره أن يتخذ له مدينة من القوارير لا تصب مقوفها وحيطانها شيئا فبنى مدينة علي طول عسكر سليمان عليه الصلاة والسلام وعرضه وجعل لكل مسيط من الأمشاط فيها قصر في طول ألف ذراع وعرض مثله وفي كل قصر دور ومجالس ويوسف وغرف للرجال والنساء ثم بنى مجلسا في طول ألف ذراع وعرضه كذلك ليجلس فيه العلما والقضاة ثم بنى لسليمان عليه السلام قصرار فيعا حبيبها في طول خمسة آلاف ذراع وعرضه مثله وزخرفته بالأنواع القوارير ورصعه بالأنواع الجواهر وكان سليمان عليه الصلاة والسلام إذا ركب الريح علي بساطه في هذه المدينة يرى كل شيء كان علي بساطه خارج المدينة لصفاء القوارير حتى الطبائخين والغبازين وجميع من ركب بساطه من الهن والألس والفيل والهدم والعشم وكان الكل يراي من سليمان عليه الصلاة والسلام والريح تمشي بأمره رخاء حيث أصاب

(الحكاية) ٩٣ وقال وهب بن منبه لما رد الله تعالى علي سليمان ملكه أمر الريح الصرصر حتى حشرت اليه شياطين الدنيا فراهم سليمان عليه السلام علي صورة حورية منهم من كانت وجوههم الي أفئدتهم ويخرج النار من فيه ومنهم من كان يمشي علي أربع ومنهم من كان له راسان ومنهم من كانت رؤسهم رؤس الأمد وأبدانهم أبدان الفيل فرأي سليمان عليه السلام شيطانا نصفه صورة الكلب ونصفه صورة السنور وله خرطوم طويل فقال له من أنت فقال أنا مهر بن قفان بن فيلان فقال سليمان عليه

السلم ما عندك من الاعمال فقال حندي حمل الفنا وعصر الفمر وشربه وازين الشرب
والفنا لبني آدم فامر بتصفيده ثم مر به آخر فبيح الشكل اسود له مسج الكلب والدم
يقطر من كل شعرة علي يده وهو فبيح الشكل جدا فقال له من انت قال انا الهالها ل بن
البحر فقال له ما عندك فقال مسك السماء فامر بتصفيده فقال يا نبي الله لا تقيد لي
فاني احضر اليك جواهر الارض واعطيك العهد والميثاق ان لا اسد في ملكك
فاخذ عليه الميثاق وختم علي عنقه واطلقه و مر به آخر في صورة فرد له اظفار كالمناجل
وهو قابض علي بربط فقال له من انت فقال الامرة بن العارم فقال له ما عندك فقال
انا اول من وضع هذا الربط وحركها فله بعد احد لذة الماء هي التي فامر بتصفيده
(الحكاية) ٩٤ قال ابو حبيدة خرج حبيد بن الابرص يريد الشام فلما كان ببعض
الطريق عرض له شجاع يلتهف عظمها فعند حبيد الي راوية ونزل عن بعيره ومقي
الشجاع حتي روي ثم مضى حتي الي الشام ونضي حاجته وانصرف فاذا في بعض
الليالي اضل بعيره ولكب عن الطريق وماء ظنه واذا سائف يقول

يا صاحب البكر المضل مذهب * د ذلك هذا البكر منا فاركه

حتي اذا الليل تراي خيبه * واقبل الصبح ولاح كوكبه

فقط عنه رحلة ومسيبه * فرأي بعيرا فاستوى علي ظهرة فلم يلبس ان رأي باب

دائرة وكان علي مسيرة عشرين مرحلة فاقبل بخط عنه الرجل وهو يقول

يا صاحب البكر قد انهيت من كرب * ومن فياف تضل المدلج الهادي

هلا بد امس لنا خلو العرف من * هذا الذي جاد بالنعاء في الوادي

ارجع حميدا فقد بلغت حاجتنا * بوركمت من ذي سلم رالح غادي

فاجابه بقوله انا الشجاع الذي اروي عني ظما * في ضوض خصب عن اهله صادي

وجدت بالماء لما حزم مطبه * نصف النهار علي الرضاء في الوادي

هذا جزاءك من اللمن به * لك الجبل علينا لك الهادي

الخير يفتي وان طال الزمان به * والبشر اخيب ما اوحيت من زاد

(الحكاية) ٩٥ قال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وقد كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسيت بهاد وحدي فاذا منقص واقف علي فقال اي الطاق قلت وانا آمن قال نعم فذهب معي الي جمع شيب ومبان فقال انسي قال انسي قالوا انشدنا بالشدتهم * ودع هريرة ان الراكب مرثعل * فضحكوا وقالوا شعر سهل ادته يا جليل فاقبل شقص كاله رمح ورأسه مثل قلة فقالوا هذا انسي الشدنا من شعرك قال جرير فعدتهم الي الصبح وحملوا لي دواء فاحد يعرفه الي اليوم فلما قدمت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم واخبرته به قال حدث الناس به

(الحكاية) ٩٦ قد جرى ذكر الهن في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رجل من بني العارفة خرجت حاشر عشرة اريد الشام فتاخرت عن اصحابي حتي اختلط الظلم فرفعت لي نار فقصدها فاذا نارية امامها جارية جميلة فقلت لها ما تصنعين في هذا المكان فقالت انا جارية من فزارة الخطفي حبيب وهو يهيب عني بالليل واليالي بالنهار فقلت لها امضي معي فقالت الي اخاف علي نفسي الهلاك فالتفت عليها فاركبتها لاتي وجعلت امشي فسرنا حتي طلع القمر فالتفت فاذا ظليم عظيم عليه راكب فقالت ها هو قداتي فباتر يد تصنع فنزلت وانصت راحتي وخططت حولها وقرأت آية من القرآن وتعوذت بالله فتقدم الي والهاء يقول يا ذا الذي للهن يد حوة القدر * خل عن النساء رسلا ثم سر

الي امر مالك حين فاصطبر * فاجبتة وقلت يا ذا الذي للهن يد حوة الصبق * خل عن النساء رسلا والطلق * فليست في الهن باول من حلق * فبرر الي في صورة امود يتصارحنا فلم يغلب احد منا صاحبة فقال لي هل لك في خصال ثلاث قلت ما هي قال تجهزنا صيتي وتعرض عن الجارية قلت لا يصيتك اهلون هي علي قال فتأخذ ما شاء من الابل قلت لا ابيع ديني بعرض الدنيا قال فاحد منك ايام حياتي

قلت مالي الي خدمتك حاجة فانشاء يقول بلي جسدي والصب بيلي جديدة *
 ولن يهل مني اذ بلي جسدي وحدي * عليك سلام الله ياد حد ما جرت * رياح
 الصبا في الغور يوما وفي لحد * فسرفت بها الي اهلها فزرو جنبها اهلها ولي منها
 اولاد والله احلم بالصواب

(الحكاية) ٩٧ ان بعض الرحاة نزل بواد بغنية فسلب ذئب شاة من غنمه فقام ورفع
 صوته ونادى يا عامر الوادي فسمع صوتا يقول يا مرحان رد حليته غنمه فجاء الذئب
 بالذئبة وتركها وذهب

(الحكاية) ٩٨ عن بعض الاحراب انه ابقى له غلام قال فخرجت اقفاوا اثره فبينما
 انما سير اذ رايت اربعة يصرون في شعر الفردق وجرير فدلوت اليهم ومسلكت
 حليهم وقلت لهم انهما اشعر فقال منيخ منهم الذي يقول وكل رضيع منتهاه رضاعة
 * وكل كلب من اللوم راضع * فلم تتبعوا صوت الهزيل بابكم * بني الكلب والهامي
 الصفيظة مانع * فقال احدهم والله كان الصعب منا عرا ولقد كان حاطب له قرنا في
 الجواب حيث قال اذ قيل اي الناس من حشيرة * واكثر عار اقبل تلك من مانع
 ولوم فرفت برمانسا مجامع * بدت موهة فيماتين البراقع * والهد منيخ منهم
 لتعد لن بهم مركبة خيرة * الا اللزالي من مقال زياد * لله هاد وفي القر يرض لقد جني
 * منه العداة زيادهم بهياد * فقلت لهم ما عرفك الصعب وحاطبا وهاد را قال
 المنيخ اما الصعب فالناطق حلي لسان اليربوعي وحاطب حلي لسان الزبيالي وهاد ر
 حلي لسالي قال فضحك وظننت ان كلامهم استهزاء قال بعضهم هل لك من حاجة
 الي غلامك قلت وما عليك بقصة غلامي قال كعلي يهلك قلب او جاهل
 الا عندك قال واهمق ثم قام ومضي وجاء ببنلامي فلما رايت الغلام خشي علي وكان
 الغلام مكتوبا بدر باط فقال لي ذلك الرجل الفخ في كف خدمك حتي يستوي
 فنشيت فاطلق فصرمت بعد ذلك لا الفخ في مني من الاوجاع الا بري

(الحكاية) ٩٩ ذكر ابراهيم بن المهدي بن المنصور ان هذا الامين خضب عليه
فسلمه الي كوتر الهادم فحبسه في سرداب واخلى عليه الباب وكان ابراهيم
حديم البغل في الغناء قال فكشف في السرداب ليلة فلما أصبحت اذا بالشيخ خرج
من زاوية السرداب دفع الي ومسطا وقال كل فاكلت ثم اخرج قنينة وقال اشرب
فشربت ثم قال غن لي فغنيت * لي مدة لا بد ابلغها * معلومة فاذا انكشف مني *
لوما ورثني الا مسد ضارية * لغبت بها ان لم يبي الوقت فسمع كوتر صوتي فذهب
الي الامين وقال لئان حبك قد جن هاهنا قد يغني في السرداب بكهنت وكهنت فامر
باحضاري فاخبرته بالقصة فرضي حتي وامر لي بسبعة انة انف د رهم

(الحكاية) ١٠٠ قال محمد بن السائب الكلبي ان صائغ الفخار الذي حرص علي
سليمان عليه الصلاة والسلام كالت الف فرس ورثة من ابيه داود عليه الصلاة والسلام
فلما انته عن صلاة العصر حتي توارى بالعجاب حرثها الا افراسا فوجد حايه قوم
من الارد وكانوا اصهاره فلما فرغوا قالوا يا ابي الله ارضا مناسعة زودنا ما يباغنا اليها
فاعطاهم فرسا من تلك الضيل وقال اذا انزلتم منزلنا حملوا عليه حلة ما واحتطبوا فالك
لا تورون لاركم حتي ياتيكم بطعام فاساروا بالفرس وكانوا اذا انزلوا منزلنا حملوا عليه
حلة منهم للخص فلا يفتنه شي يقع عليه حينه من ظبي او بقر او حمار الي ان قدموا بالدهم
فسموا ذلك الفر من راد الراكب وزعموا ان خيل العرب من لئاجه

(الحكاية) ١٠١ ان بقرة ارحمت وتبعها الفرسان والكلاب وهي تعد ومريعا فاصابت
في حدودها حية فولفت وقتلتها ثم شرحت في العدو فكانها رأت ان قتل الحية اهم
من لئاجه النفس

(الحكاية) ١٠٢ حكى طهمان الصكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع
بالصيف حيوانات مختلفة الالوان علي مصالح الماء من شدة العطش والحرق بها
لما قدمت خير الراعيها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعسار وامنالها والزرافة

من الفلق العجيب ليس عندها الاظرافة الصورة وخسرافة النجاج والله الموفق
(الحكاية) ١٣٣ ان ابن حرم من تبع فارة فصعدت شجرة ولم يزل يتبعها حتى انتهت
الي راس العنق ولم يبق مهرب فنزلت علي ورقة وحضت طرفها وحلفت لنفسها
فيها بعد ذلك صاح ابن حرم فجاءت زوجته فلما انتهت الي نصف الشجرة قطع
ابن حرم الورقة التي حضتها الفارة فسقطت فاصطادها ابن حرم الذي كان نصف
الشجرة

(الحكاية) ١٣٤ حكى القاضي مهدي بن مهمل الواسطي انه خرج صناع لقطع القصب
من قرية علي نهر جعفر فراء واشبهه كالسور فقتله احدهم فقال الباقر الساحة يالي
ابو اء يطلباك ونحن نبيت في الصحراء فلا نامن فما كان يامرع من ان سمعنا زكوا الامد
فهر بنا والهاء نالي بيت خارج الاجنة فصعدنا الغرفة ولها باب فلما راي الامد
شبهه فتبعه جاء علي اكرنا فوجدنا مجتمعين في الغرفة فحمل يشب له والغرفة حتي
يصعد فام يقدر فصعد اكمة هناك وصاح صيحة شديدة فالي بضعة حشر مبعها فلما
جاءوا الغرفة فلم يقدر واولن كالنولي فاجتمعت السباع كالهلالة وصاح صيحتها الله فما
كان الاماحة حتي جاء مبع اسود هزيل متجرد الشعر طويل فتلقته السباع ووقفت بين
يديه فجاء له والغرفة والسباع حوله فوثب حتي صعد الي باب الغرفة ونحن قد اخلقناه
وقعدنا خلفه فلم يزل يدفع الباب بموخرة حتي كسر منه لوحين فدخل عجزه اليها
فعمدا حدنا الي ذنبه وجدبناه الي داخل وقطعناه بمنجل فصاح صيحة عظيمة منكسرة
ورمي نفسه الي الارض فلم يزل يصدح السباع وينهشها حتي قتل خير واحد منها
وهرب السباع من بين يديه وهام هو في الصبراء يتبعها فدر لنا ولحقنا بالقرية واخبر
نا اهلها به اربناه فقال شيخ كبير انه كالجراد العتيق اذا قطع ذنبه اكله الفار والله
اعلم

(الحكاية) ١٣٥ حكى بعضهم قال مررت علي ثعلب فوجدته قد ذكر بطنه فظننت

الله قدماء منذ ايام فتذكرته فلما احس بالكذب حلم ان حيلته لا تغني علي الكذب
فوثب وولي هاربا وصار في شجرة

(الحكاية) ١٠٦ حكى بعضهم ان اسدا قصده فالتها الي شجرة فصعد عليها فاذا
علي بعض اخصائها دب يقطف ثمرتها فلما راي الاسد قد قصدت الشجرة جاو
افترس تحتها ينتظر لئلا يفتك الي الدب فاذا هو يشير باصبعه الي فيه يعني
تنطق كي لا يعرف الاسد الي علي الشجرة قال فبقيت متعصرا بين الدب والاسد
وكان معي مكين صغير فاخر جته وجعلت اقطع النصف الذي عليه الدب فقطعت
اكفوه وانكسر الباقي فشغل الدب فوقع علي الارض فوثب الاسد عليه وتصارحا
وما نالا وحلبه الاسد فاكله ومر

(الحكاية) ١٠٧ ذكر انه اذ انبطر امس حود بهيط مشد يد القتل في رقبة دلق ويقابل
به يبيت العصافير فانه يلج فيه وياخذ العصافير وفر اخا ويخرج بها ولا يقتل منها
شيئا حتي لو طيف به علي بيوت العصافير يفر جهبا كلها احياء

(الحكاية) ١٠٨ ذكر ان بعض الملوك اهدي اليه قرن مسادة وارفتر له بين يديه عند
هبوب الريح فكان يخرج منه صوت حبيب مطرب حتي يكاد يدهش الانسان من
مساحه طربائهم وضوعة منكروما فكان يخرج منه صوت عز بن حتي يكاد يطلب علي
الانسان عند مساحه البكاء

(الحكاية) ١٠٩ ان رجلا فيا لا ضرب فيله فقالوا له لا تنام حيث يدالك فانه حيوان حقوق
فشد الفيل الفيل الي اصل الشجرة واحكم وناقه وتعي عنه ونام وكان لك الفيل
شعر كثير منقوش فتناول الفيل يفر طومه غصنا ووضع راسه علي راس الفيل و
لوي بها حتي ظن انه تشبه به ثم جذب العصا جذبة قوية فاذا لفيل تهت قوائمه
فصبطه خبطا ههههه

(الحكاية) ١١٠ ان بعض اهل صنعاء مر بقر دفي مشح جمل لائم واضح راسه في حجر

زوجته وقد خاص في لومه فاذا بشرد آخر قد جاء وتلف حداثتها فوضعت القردة
 راس زوجها و يدار ويد او تامة الي ذلك القرد و جامعها كما يجمع الرجل المرأة
 فلما اتعبه القرد ولم يجد لها التبع اثرها حتى وجدها فلما دلت منها شيئا فقام الهارست
 فصاح صيحة عظيمة فاجتمع حليه كثير من القرد و فاجبرهم بشعاعها فحفر و الها حفرة
 وجعلوها في تلك الحفرة و رجموها حتى ماتت

(الحكاية) ١١١ قال ابن ابي شيبر الامسترا باذي صاحب كتاب برهه تامة الجلس
 حاكما عن ابيه قال كنت رائعا الي عربين مع قافلة فانا الصبر ان قوما من اللصوص
 في الطريق فاصاب القوم اضطراب من ذلك وكان فينا رجل فقال يا قوم لا تحزنوا
 فاني اذكىكم شرهم بشر ما لكم تذهبون بي اليهم فذهب به بعض اهل القفل الي
 موضع اللصوص وكانوا في شتت بين جبلين فخرجت من وسطهم فخرجت من وسطهم فخرجت
 دكامة يدائم اهرف عليهم ولحق ذلك التراب علي رؤسهم فذهب ربح حاصنت في
 ذلك الشعب منع اللصوص من القيام ومن قام منهم وقع ثم عاد الي القفل ثم قال
 امضوا بدعة وسلامة ففرنا من ذلك المقام وسلمنا فلما وصلنا الي عربين دخلت يوما
 حلي الشيخ الرئيس ابي علي فرايت ذلك الرجل حنينا فاعتبرته بصنيعه فقال كان
 ذلك حنينا قرن الكركند وفيها عيال كثير و هذا الرجل من خواص اصداقنا
 جاءنا من بلاد الهند واهدي اليها ذلك العقد

(الحكاية) ١١٢ قال الجاحظ من ذكاء الكلب انه اذا تبع الظباء يعرف الشمس من العنز
 فيترك العنز و يقصد الشمس وان كان العيس اشد حدا والكن يعلم ان التبو من يعتريه
 البول من الفزع فلا يستطيع الاقامة مع شدة العصر فيقل حذوه فيعتريه البهر
 فيلحقه الكلب واما العنز اذا احتراها البول اراقته لسعة السبيل ومسهولة المخرج
 فلا تقصر وهذا شيء عرف من الكلب مرار او هو ظاهر حندا لمكلمين

(الحكاية) ١١٣ ان كلبا حض بغلة فعضت البغلة راسها فصارت الراكب ايضا مكلوبا

(الحكاية ١١٤) ان ههنا قتل ههنا صاها صفاها والقاه في بعر وللمقتول كلب يري ذلك فياتي الكلب كل يوم ويهفر راس البعرو يزجح التراب عنها واذ اراي القاتل لبح عليه فلما تكرر ذلك منه حفر والبعر فوجدوا فيها المقتول فعذ هو القاتل حتي افر

(الحكاية ١١٥) في اخبار الرشيد انه خرج ذات يوم الي الصيد فارسل بازي اشهب فلم يزل يعلو حتي غاب في الهواء ثم عاد بعد الياس منه وقد تعلق بشبه مسكة لها ريش كالجنحة المسكة فا حضر الرشيد العلما و ما لهم هل تعلمون في الهواء شيئا قال مقاتل يا امير المؤمنين روينا عن جدك عبد الله بن عباس ان الهواء معبور باسم معتلة الخلق مكان فيه اقربها مناد وامت بيض تفرغ فيه يرفعها الهواء فينشأ في هيئة الديك والسماك لها اجنحة ليسف بها ريش ياخذها بزاوية بيض يكون بارمينية فامر الرشيد باخراج طشت وارا هم فاذا فيه البازي الاشهب وذلك الحيوان فاجاز مقاتله يومئذ

(الحكاية ١١٦) ذكر بعض البازد اريه انه ارسل بازا علي دراج فالتى الدراج لنفسه علي شوك كان هناك واحد من الشوك اصليين في رجليه وامتلك علي ففاده وتستر بذلك عن الباز فعجز الباز عنه

(الحكاية ١١٧) ان مقر اذا ارسل الي الصيد اشرف عليها ويطير حولها علي شكل دائرة فاذا رجع الي المكان الذي ابتدا منه يبغي الطير جميعا في وسط الدائرة لا يخرج منها واحد ولو كانت الفوا الجارج يقف عليها وينزل يسير اسير او ينزل الطير ينزوله حتي يلتصق بالعرب فياخذها الباز دارة فلا يفلت منها شي اصل

(الحكاية ١١٨) قيل صاف طائر لينا من هيام الليل اصله فاذا اظلم الليل يتدلي من شجرة ويقبض علي شي من اعوادها برجليه متنكسا ولا يزال يصيح حتي يشرق الصبح فقالوا انه يضاف من وقوع السماء عليه

(الحكاية ١١٩) حكى عن بعض الثعالب قال ضلنا الطريق في البصر المحيط ونهيرا

فاذا نحن بسواد عظيم كقيم مظلم قد كرا الملاحون الله العتقاء فتبعناه حتي دخلنا نصف
ذلك السواد ثم فعصا اللسان بالدعاء له فليزال يمضي بنا حتي وجدنا الطريق
ثم غاب عنا والله الموفق

(الحكاية ١٢٠) قال بعض رايه خواصا خاص وطلع بسكة فغلبه الغراب واخذ الغراب
السكة منه فخاص مرة اخرى وطلع بسكة وقربها من الغراب فاخذ الغراب السكة
واشتغل بها فوثب الغواص به ووقف به نصف الماء حتي اغرق الغراب وخرج سالما
(الحكاية ١٢١) ان الصياد استولى علي ارض فكثرت حياتها فشكروا الي بعض
الحكماء فامرهم بنقل الفواخيت اليهم ففعلوا ذلك فانقطعت الصياد عنهم
(الحكاية ١٢٢) ان الهدد قال لسليمان عليه السلام اريد ان تكون في ضيافتي قال
الا وحدي قال لبل العسكر كله في جزيرة كذا وكذا في كذا فمضرم سليمان عليه السلام
يبنوده هناك فصاد الهدد جرادة خبثها ورمها في البحر وقال كلوا يا بني الله من
فاته اللحم نال من البرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولا كاملة

(الحكاية ١٢٣) ان افعي نهش لاقة في مشفرها ولها فصيل فرضعها فباتت الفصيل
في الصال قبل موت امه

(الحكاية ١٢٤) قال عمر بن يحيى العلوي كنا في طريق مكة فاصاب رجل من
الاستقاء والعياذ بالله فسلب العرب قطارا فيه ذلك الرجل العليل ورجعنا عليه
بعد الحج الي الكوفة فاذا هو بالكوفة معا فاسالته عن حاله فقال ان الاحراب لما سلبوا
القطار ساقوه الي مساكنهم وكان علي فراخ فطر حولي في اخر بيوتهم وكنت
اتمني الموت الي ان رايتهم يرمون ما قد اخرجوا افعي صا وها فقطعوا رومها وذلها
وهو وها وكانوا ياكلون منها فقلت في نفسي هو لاء قد اعتادوا اكل هذا فلا يضرهم
فلعلي الا ان اكلت منه ميت فاسترحت فاستطعتهم فرمي الي بعضهم واحدة وزلها
ابرطال فاكلها فاخذني نوم ثقيل فانتبهت وقد حرق حرقا شديدا والدنعت طبعتي

فقصت في يومي وليلتي أكثر من مائة مرة فتقطعت لولي وقلت هذا طريق الموت
واقبلت انشهدوا دعوا الله بالعفوة الي ان اصعبت فوجدت بطني قد ضربت والقطع
الالم فطلب مني ما كولا فاطعولي واقصت عندهم الي ان وثقت من نشي ثم اخذت
الطريق مع بعضهم واليت الكوفة

(الحكاية) ١٢٥ قال بعض فتصت بستوفة خضراء فيها شراب وهي مطينة الراس
فلما فتصت راسها رايت فيها افعي قد تهرى لعينها وكان ثم مهذوم يتسني الموت
لمدة مائة فصمت تلك البستوفة اليه ليتخلص من الالم فلما ضربها التفتخ التفاخا
عظيما وبقي علي ذلك اياما ثم السخ من جلد الفارج وظهر الهلدا داخل
احمر وصلب وحاش بعد ذلك زمالا طويلة

(الحكاية) ١٢٦ ان رجلا راي خنفساء فقال ماذا يريد الله من خلق هذه حسن منكلمها
او طبيب رايتها فابتلاه الله بقرحة حتي حيز الأطباء عنها فتركه العلاج فسمع ذات
يوم صوت طبيب من الطريقين ينادي في الدرب فقال هاتوه حتي ينظر في امري
فقالوا له ماذا تصنع برجل طرقي وقد حيز عنك حذاق الأطباء فقال هاتوه لسمع
قوله وليس فيه ضرر فلما راي الطبيب القرحة ومبال عنها فقال علي يا خنفساء
فضحك الحاضرون من قوله فتذكر العليل القول الذي سبق منه فقال هاتوا ما طلب
فان الرجل علي بصيرة فاحرقها وذر رماها علي القرحة فبرأه باذن الله تعالى
فقال للحاضرين ان الله اراد ان يعرفني ان احسن الاشياء احز الادوية

(الحكاية) ١٢٧ وقد لسعت الرثلاء الجلال الرماحي وكان طبيبا عظيم المنظر
از بك بن مصد صاحب اذربيجان فها هو احليه الهلاك فامرا بك ان يسقي رجميع
الانسان فقال الجلال ان كان ولا بد فها توار جميع اهلك الانا بيلى وكان مملوكا مثل القبر
فسقي منه وهو في وحاش بعد ذلك مدة طويلة

(الحكاية) ١٢٨ ان صاغة من خواصه ان نظره اذا وقع علي حيوان مات ذلك الحيوان

وإذا وقع نظره في من الهوان عليه ثوب الصباغة أيضا ثم ان الهيراناث حرقه
ذلك في تلك البلاد فتعرض لنفسها علي الصباغة شامضة عينها ليرفع لنظر الصباغة
عليها فتعجب فتبقي طعنة للحيوانات وما لا طريقه والله اعلم

(الحكاية) ١٢٦ حكى تشهم انه كان في بيته فارة لثي منه التباريح قال فنصب
لها مصيدة فوقع فيها فالتظرف منورايصطاك خافسة. فزاروها جودها فخرج
خلفها في دالها فراحا في المصيدة فعاد والي دينار ونركه عند المصيدة ثم تاعرو
التظرف مباحة ثم ذهب والي تاعرو وتاعرو وهكذا كذا والي يدب. رليف ز ما لا يطمع الي
احد الدالير واحاصها له فلما رالي لم احصها الي تاعرو حتى الي في الدرة الاخيرة
بضرة نعاما انداء خرج جميع ما كان عنده من الدالير تاعرو. وتنا واحص الدالير
(الحكاية) ١٢٧ حدث خفيف السمرندي صاحب الدتضد بالله امير المؤمنين
انه كثر الفراش علي شمع السرج بين يدي الغليشة. في بعض الليالي فجمعناه
فكان اثنين وسبعين شكلا

(الحكاية) ١٢٨ ان في جوف النمل قوة طائفة تصير تلك الرطوبة حلاوا
للدالغاء لها ولد لها وما فضل عن هذا انها يبعثها من زولا في بعض الديوب
ويطير راسها بظاء وحق من السمع حتي يكون الذرع مستطابا من جميع جوانبه
كاله راس البرلية مسدودة بالخراطيس وتدخل راسها الشتاء وتبين في بعض الديوب
وتحضر وتفرخ وتاوي الي بعض بيوتها وتنام فيها ايام الصيف والشتاء و يوم المطر
والريح والبرد وتتفرغ من ذلك العسل المخزون. واولادها يوما فيوما لا اسرافا
ولا تقير الي ان تنقضي ايام الشتاء ثم ثاني ايام الربيع ويطيب الزمان ويخرج النور
والزهر فتعري منه وتفعل كما فعلت حام الاول ولم يزل هذا دابها بالهام من الله تعالى
كما قال واوحى ربك الي النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف

الرواة فيه مدحاً للناس فسمي من جعل فضائل خدائها سبباً لشفاء الأبدان وجعل
ومنع خدائها ضياء في ظلم الليالي ومن العجب أن الغلية إذا دخل حليها فخل العسل
أحسب النحل بذلك وبأد رقت إلى أكل العسل لأكله أكلاً ذريعاً

(الحكاية) ١٣٢ حكى بعضهم أن غلية من خلايا العسل مرض نعلها فجاء نحل غلية
أخرى يقاقلها على العسل الذي في بيوتها يريد إخراجها من الغلية ليستولي على
عسلها فاقبل قيم الغلة يا يعاون النحل المريض فكان يلسعه النحل الغريب
دون المريض كأنها عرفت أنه يدفع عنها

(الحكاية) ١٣٣ قال البسابة البكري للنمل جدان فارز وحششان ففارز جد الأسود
وحششان جد الصرور ومن جهائبه أنها ذا القرية تصب الأرض وفيها منازل ودهاليز
وخراف طبقات منعطفات يملوها حبوا وذخائر للشتاء وتعمل بعض بيوتها منخفا
ليصب إليها الماء وبعضها مرتفعاً

(الحكاية) ١٣٤ عن ابن بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ومسلم أنه قال لا تقتلوا النمل فإن سليمان عليه السلام خرج ذات يوم يستسقي فاذأه
بنملة قائلة حلي رجليها بامضة يدها تقول اللهم انا عاق من خلقت ولا تحني لنا عن
فضلك اللهم لا نواخذنا بذنوب عبادك الفاطمين وامسحنا مطراً ينبت لنا شجراً
وطعمنا منه ثم قال سليمان عليه السلام لقومه أرجعوا فقد سقيتم بخير كم

(الحكاية) ١٣٥ حكى أنه كان لكسري أردشير حصان اسمه أجدر توحش ولهق
بالغاباء وضرب في بقر الوحش فالت بنوع من الصمير يقال لها الأجدرية

(الحكاية) ١٣٦ حدث من راى المتولد من اللسان والدب أن جميع أعضائه كاحشاء
الإنسان إلا أنه يكون عليه شعر كما يكون على الدب ويكون ناطقاً

(الحكاية) ١٣٧ عن وهب بن منبه أن حوج بن حنق كان من أحسن الناس وأجملهم
وكسان لا يوصف طوله وعظمه وحسره الله تعالى حسراً طويلاً حتى أدرك زمان

موسي عليه الصلاة والسلام وكان قد أدرك نوحا عليه الصلاة والسلام أيضا قبل ذلك
 ومال نوحا أن يصله في السفينة فقال له من يصالك أخرب يا عدو الله حتى فكان
 ماء الطوفان الي ومسطه وكان جبارا في خائفته وأفعاله يسير في الأرض برا وبحرا ويفسد
 ما شاء ولما حصل بنو اسرائيل بأرض العبد اطلع عليهم ووقف مشرفا علي عسكرهم
 حتي عرف طول له وعرضه فمضي الي اعظم جبل بقر بهم ونقر منه دومة علي قدرهم
 ثم اجعلها علي راسه يريد أن يطبقها علي بني اسرائيل ليهلكوا جميعا فبغض الله
 طيرا في منقارة حجر فوضعه علي الصخر الذي علي رقبة حوج فثقب ومسطه
 فنزل في حيق حوج فأكبر الله تعالى موسي عليه الصلاة والسلام بذلك فخرج
 اليه بعضان وضر به بها فقتله

(الحكاية) ١٣٨ حدث بعض الفقهاء بالموصل أنه شاهد في الكراد وهو جبل يسكنون
 بعض جبال الموصل في زماننا انسانا طويلا طوله تسعة اذرع وهو بعد صبي ما بلغ
 العلم وكان يأخذ بيد الرجل القوي فيرميه خلفه واراد صاحب الموصل ان
 يستفد منه فذكروا له ان في حقله خبلة لا يصلح لذلك

(الحكاية) ١٣٩ ذكر ابو سعيد الشيرازي عن بعض الكتاب أنه قال دخلت علي
 يحيى بن اكنم القاضي والي جالبه فمطرق فيه طائر علي صورة الزاغ براس كراس اللسان
 وعلي صدره وطهرة سلعتان فقلت له ما هذا اصليك الله فقال لي مله عنه فقلت
 ما انت فانهض وانشد بلسان فصيح وجعل يقول * انا الزاغ ابو حجة * انا ابن الليف
 والنبوة * احب الراح والريحا * ن والنبوة والقهوة * ولي اشياء تستعظ * رف يوم
 العرمس والدعوة * فمنها سلعة الظه * ولتسترها الفروة * واما السلعة الاخرى *
 فلو كانت لها عروة * لما شك جميع النبا * من فيها انهار كوة

ثم صاح ومد صوته زاغ زاغ وانطرح في القمطر فقلت ايها القاضي هو حاشق قال هذا
 ما تري لا علم لي به حصل الي امير المؤمنين مع كتاب مستنوم فيه ذكر حاله

(الحكاية) ١٣٠ روي عن شامي رضي الله عنه قال دخلت بلدة من بلاد اليمن فرأيت فيها الناس من وسطه الي امثله يذبحون امراء ومن وسطه الي قومه يذبحون منقرعان يذبحون ايدي ورامسين ووجوهن وهما معقباتن وياكذن وينسوان ويهشون ويصطاهان ثم ضربت عنقهما مسدين ورجمت لثيل لي احسن الله عزاء في احدي العسدين فموتوا في ورط من امثله يذبحون ومنه ترك حتى ذبل ثم قطع معهنني بالجسد الحري في السوق ذاهبا ورجلا فسيحان القاتل علي ما يهابهم (الحكاية) ١٣١ حكى ابو الرمان ان ساد حبول بارض الهند علي صفة الفيل الا انه اصغر منه جنة واحظم من النور قيل ان ولدها يخرج راسه من الفم حتى يلقوه فاذا قوي خرج وهو يهز في الام مصافة ان ناصه بلسانها فان لسانها مثل الشوك راتها ان وجدته لحسنه حتى يهازلها عن عظمه

قد ثبتت الحكايات وهذه التي جمعتها بيد من عجائب مدعو حاتم الله تعالى مائة واحظم برهانه ونعم الله علي العباد كبرية ومناجاة للناس كماله وشاماته لا يصح نياته ولا يعد العامه وحده لمن اراد العبصركامة ولهذابه الانام واده نسكرة هكر من احاطة العامه فعرفه واثاب ولصده علي امام هذا الكتاب واخره حوينا ان الصمد لله رف العالمين والصلاة والسلام علي منفيح المذلين رحمة للعالمين

والله واصحابه الهادين المبشرين آمين

